



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - بورد بو أريريدي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

مشروع مذكرة يدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص:

محاسبة وجباية معمقة

الموضوع :

المعالجة المحاسبية للجباية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة - الشركة الوطنية
الأنابيب

إشراف الأستاذ:

د/ براهيم شاوش

إعداد الطلبة:

❖ مالك عمار

❖ اراني ادريس

السنة الجامعية 2018-2019

شكر وتقدير

نشكر الله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل الذي يعتبر قطرة من بحر ونتمنى أن يستفاد منه من بعدنا

ونتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل براهيم شاوش الذي أشرف على هذا العمل بتوجيهاته ونصائحه القيمة وكذا نشكر كل من علمنا من الطور الابتدائي إلى الجامعي.

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع

إهداء

اهدي هذا العمل إلى:

إلى الوالدين الكريمين - حفظهما الله -

إلى إخواني وأخواتي

إلى كل الأصدقاء

إلى كل طالب علم ومحب للمعرفة.

ادريس

إهداء

اهدي هذا العمل إلى:

إلى أبي وأمي - حفظهما الله -

إلى إخوتي

إلى كل أفراد العائلة

إلى كل الأصدقاء

عمار

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان كيفية المعالجة المحاسبية في المؤسسات الإقتص

ادية لأهم الضرائب كالضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على ارباح الشركات وكذلك بالنسبة لأهم الرسوم كالرسم على النشاط المهني و الرسم على القيمة المضافة و ذلك وفق للنظام المحاسبي المالي بإضافة إلى انتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية .

ومن أجل الوصول إلى أهداف الدراسة، تم إتباع المنهج الوصفي في دراسة هذا الموضوع من الجانب النظري، بغرض تحديد مختلف المفاهيم المرتبطة بالمحاسبة الجبائية والنظام المحاسبي المالي، إلى جانب إتباع المنهج التجريبي في دراسة الحالة التطبيقية بإسقاط الدراسة النظرية على واقع المؤسسة أنابيب.

Résumé

Le but de notre étude est de montrer traitement de la comptabilité de divers types d'impôts dans les entreprises économiques a savoir Impôt sur le revenu global (IRG), impôts sur les bénéfices des sociétés (IBS), ainsi sur les taxes comme taxe sur les activité professionnelle (TAP) et taxe sur la valeur ajoutée (TVA), ainsi que la façon de passer du résultat comptable au résultat fiscal.

Afin d'atteindre les objectifs de l'étude, l'approche descriptive suivante dans l'étude de ce sujet du point de vue théorique a été suivie, afin d'identifier les différents concepts associés à la comptabilité fiscale et au système comptable financier, ainsi que la méthode expérimentale dans l'étude du cas pratique de l'entreprise de ANABIB

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	شكر وعرفان
III	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الاختصارات و الرموز
X	قائمة الملاحق
أ-ج	المقدمة
	الفصل الأول: الاطار النظري للمحاسبة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية
4	تمهيد
25-5	المبحث الأول: عموميات حول المحاسبة الجبائية في ظل النظام المحاسبي المالي
7-5	المطلب الأول: ماهية المحاسبة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية
19-7	المطلب الثاني: دراسة الضرائب والرسوم المفروضة على المؤسسات الاقتصادية
25-19	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم المفروضة على المؤسسة الاقتصادية
27-26	المبحث الثاني: نظرة لبعض الدراسات السابقة
26	المطلب الأول: الدراسات السابقة
27	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
28	خلاصة
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية
30	تمهيد
38-31	المبحث الأول: تعريف بميدان الدراسة
31	المطلب الأول: تعريف مؤسسة الأنايب
34	المطلب الثاني: أهداف الشركة
38-34	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة
47-38	المبحث الثاني: دراسة الضرائب والرسوم في المؤسسة
43-38	المطلب الأول: دراسة الضرائب في المؤسسة
47-43	المطلب الثاني: دراسة ومعالجة الرسوم في المؤسسة
47	المطلب الثالث: التقييم الشخصي للدراسة الميدانية
48	خلاصة
50	الخاتمة
53	قائمة المراجع
57	الملاحق
68	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
10	الجدول التصاعدي بالشرائح للضريبة على الدخل الاجمالي	01
12	جدول المعدلات الخاصة للضريبة على ارباح الشركات	02
32	جدول تقسيمات العمل في شركة محل الدراسة	03
38	جدول يلخص عناصر الاجر للعامل محل الدراسة	04
40	جدول حساب الضريبة على الدخل الاجمالي محل الدراسة	05
41	جدول النتيجة المحاسبية	06
42	جدول النتيجة الجبائية	07
43	جدول مشتريات شهر جوان محل الدراسة	08
45	جدول الانشطة خاضعة لرسم على النشاط المهني	09
46	جدول حقوق الطابع محل الدراسة	10

قائمة الأشكال

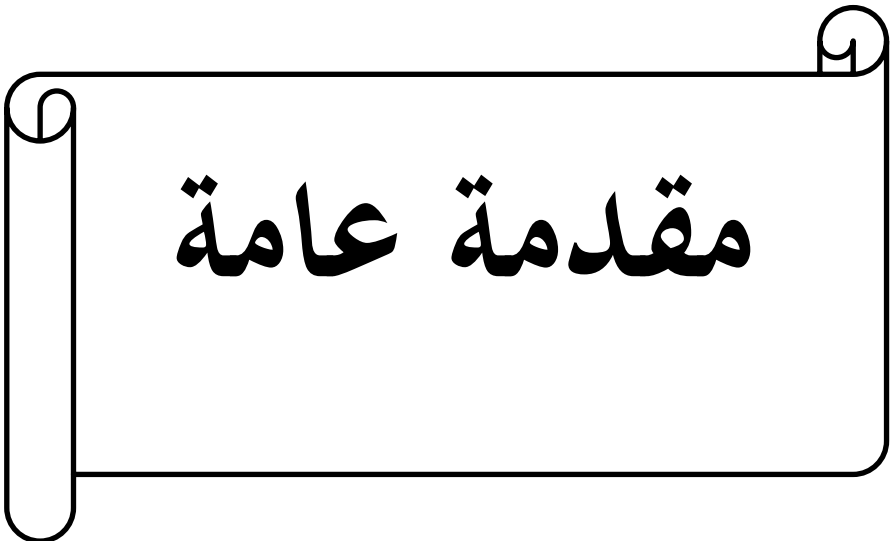
الصفحة	الشكل
35	المبكل التنظيمي

قائمة الاختصاصات

الإختصار	الشرح
IBS	الضريبة على ارباح الشركات
IRG	الريبة على الدخل الاجمالي
TVA	الرسم على القيمة المضافة
TAP	الرسم على النشاط المهني
IRG/S	الضريبة على الدخل الإجمالي صنف رواتب أجور

قائمة الملاحق

الرقم	الملاحق
01	التصريح الشهري G50
02	التصريح الشهري G50
03	وثيقة تحديد قيمة الرسم على القيمة المضافة
04	مشتريات المؤسسة لشهر جوان
05	عناصر الاجر
06	وثيقة حساب ضريبة على الدخل الاجمالي
07	تسجيل المحاسبي للرسم على النشاط المهني و القيمة المضافة
08	النتجة المحاسبية
09	النتجة الجبائية
10	رقم الاعمال المعنى من الرسم على القيمة المضافة
11	حقوق الطابع



مقدمة عامة

مقدمة:

تعتبر المحاسبة في المؤسسة الاقتصادية نظام للمعلومات يعمل على جمع البيانات عن العمليات الاقتصادية للمؤسسة ثم معالجتها من أجل إعداد وعرض القوائم المالية وحتى تحقق المعلومة المحاسبية الفائدة المرجوة منها في ترشيد قرارات المسيرين المختلفة كان لزاما على المحاسبة أن تواكب هذه التغيرات وفي هذا الاطار تبنت الجزائر النظام المحاسبي المالي الذي هو مستمد من معايير المحاسبة الدولية للوصول لدقة ومصداقية المعلومات المالية في المؤسسات الاقتصادية حيث يعتبر نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية و تصنيفها و تسجيلها و عرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة و التي من خلالها تحدد المؤسسة الضرائب والرسوم المفروضة عليها، فتعتبر جباية المؤسسة احد المتغيرات التي تهتم بها المؤسسة حيث يصدر كل سنة قانون المالية المتضمن في أحكامه أحداث و تعديل معدلات الضريبة والإعفاءات الجنائية فإن النظام المحاسبي بصفة عامة ذو صلة وطيدة بالمحاسبة الجبائية التي يتحدد من خلالها ضرائب المؤسسات والتي تقوم على أساس علاقة اتصال المحاسبة والجباية، فالأول يعمل على توفير المعلومات المتولدة من الأنشطة الاقتصادية والأحداث التجارية، من خلال إعداد قوائم مالية، أما الثاني فيهدف إلى تحديد قيمة الضريبة بالاستناد على القوائم المالية. و من هنا يتم طرح الاشكالية التالية

كيف تتم المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في المؤسسة الاقتصادية

وللإجابة عن اشكالية نطرح الاسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أهمية المحاسبة الجبائية
- ما هي أهم الضرائب والرسوم المفروضة على المؤسسة
- ما هو تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي في عملية المعالجة

- فرضيات البحث

للإجابة على هذه التساؤلات صيغت فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- تمكن أهمية المحاسبة الجبائية في تحديد قيمة الضرائب والرسوم
- تتمثل اهم الضرائب و الرسوم في ضريبة الدخل الاجمالي و الضريبة على أرباح الشركات و الرسم على القيمة المضافة و الرسم على النشاط المهني
- تأثيرات تطبيق النظام المحاسبي المالي تتمثل في عدم تماثل النتيجة الجبائية والنتيجة المحاسبية
- مبررات اختيار البحث

يعود إختيار البحث لتطبيق المعارف النظرية المكتسبة بالجانب التطبيقي و منها:

- الاطلاع على مختلف التزامات المؤسسة اتجاه إدارة الضرائب.

- محاولة معرفة مختلف آليات التقييد المحاسبي للضرائب و الرسوم.

- أهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق مجموعة من الاهداف منها:

- أبرز مختلف العمليات التي يقوم بها المحاسب في مجال المحاسبة الجبائية
- محاولة إنجاز بحث يثري معلومات الطالب حول معالجة الضرائب والرسوم.

- المنهج المتبع

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وإثبات أو نفي الفرضيات الموضوعية فإننا اتبعنا فهده الدراسة المنهج الوصفي في أغلب أجزاء النظرية، بالإضافة إلى دراسة حالة في القسم التطبيقي لدراسة الموضوع أما بالنسبة للأدوات المستعملة تم الإعتماد على الكتب والأطروحة على مستوى المكتبات أما على المستوى التطبيقي فلقد تم الإعتماد على التقارير الخاصة بالمؤسسة والتي تم الحصول عليها من المؤسسة محل الدراسة

- هيكلية و أجزاء البحث

انطلاقا من طبيعة الموضوع و من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين بعد المقدمة، بحيث تضمن الفصل الأول الجانب النظري للمحاسبة الجبائية في المؤسسة الإقتصادية حيث خصصنا هذا الفصل للإلمام بأهم الضرائب و الرسوم المفروضة على المؤسسة الإقتصادية و كيفية معالجتها محاسبيا و ذلك من خلال مبحثين حيث تطرقنا في المبحث الأول الى عموميات حول المحاسبة الجبائية في ظل النظام المحاسبي المالي وتم تقسيم هذا المبحث الى مطلبين، المطلب الأول بعنوان ماهية المحاسبة الجبائية و المطلب الثاني بعنوان دراسة الضرائب و الرسوم المفروضة على المؤسسات الإقتصادية وتطرقنا في المبحث الثاني الى بعض الدراسات السابقة التي عالجت هذا الموضوع أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة التطبيقية للموضوع بغرض إسقاط المعارف النظرية لنصل في الأخير الى استخلاص لأهم النتائج المتوصل إليها من خلال الخاتمة التي قدمنا فيها ملخصا عاما عن الموضوع فضلا عن مجموعة من التوصيات.

الفصل الأول:

الاطار النظري للمحاسبة الجبائية

في المؤسسة الاقتصادية

تمهيد

تبنت الجزائر النظام المحاسبي المالي الدولي الجديد الذي يهدف الى الحصول على الصورة الاقتصادية الصادقة للمؤسسة وإقتناء المعلومة المحاسبية و المالية الدقيقة، الذي سيؤدي بالضرورة الى عمل على إحداث اصلاحات فالجانب الجبائي، تمس القوانين والتشريعات الجبائية حيث عرضنا في هذا الفصل مبحثين الأول كان عموميات حول المحاسبة الجبائية في ظل النظام المحاسبي المالي أما المبحث الثاني كان نظرة لبعض الدراسات السابقة.

المبحث الأول: عموميات حول المحاسبة الجبائية في ظل النظام المحاسبي المالي

نظرا لعلاقة النظام المحاسبي المالي بالنظام الجبائي تناولنا في هذا المبحث كل من تعريف النظام المحاسبي المالي و مجال تطبيقه و تعريف المحاسبة الجبائية كما فصلنا أهم الضرائب و الرسوم المفروضة على المؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول: ماهية المحاسبة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية

تأتي المحاسبة الجبائية نتيجة علاقة تكاملية بين المحاسبة و الجبائية تعتمد على البيانات المالية و الحاسبية و التشريعات الجبائية لتحديد قيمة الضرائب و الرسوم

الفرع الأول: نظرة النظام المحاسبي المالي في المحاسبة الجبائية

1- تعريف النظام المحاسبي المالي:

- هو نظام للمعلومات يقوم على مجموعة من المبادئ التي تحكم عملية تحويل الأحداث الاقتصادية إلى معلومات مالية تخدم مجموعة كبيرة من المستفيدين، هذه العملية تتم من خلال تسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية، وفقا لقواعد وإجراءات وأساليب مستمدة من المبادئ المحاسبية.¹
 - هو مجموعة من الطرق والوسائل اللازمة لتسجيل العمليات المالية التي تحصل في الوحدة الاقتصادية في شكل نقدي ثم تبويب العمليات في مجموعة متجانسة من العمليات المالية، وبعدها يتم تلخيصها في شكل تقارير مالية ويتم ذلك إما بطريقة آلية أو يدوية.
 - كما عرفه القانون رقم 07 - 11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 الصادر بالجريدة الرسمية الجزائرية حسب المادة 03 "المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة، و تصنيفها، و تسجيلها، و عرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان و نجاعته، و وضعية خزينة في نهاية السنة المالية."²
- حيث يطبق النظام المحاسبي المالي من خلال ما نصت المادة الرابعة من القانون رقم 7- 11 على الأطراف الملزمة بالنظام المحاسبي

المالي هي:³

الشركات الخاضعة الأحكام القانون التجاري

✓ التعاونيات

¹ نور الدين موساوي، المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة وفقا للنظام المحاسبي المالي ، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشهيد لخضر بالوادي

² القانونون 11 - 07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 74 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007، ص 30

³ مسعود صديقي، المحاسبة المالية طبقا للنظام المحاسبي المالي الجزائري، دار الهدى، ط 1، عن ميله الجزائر، 2014، ص: 33-34

- ✓ الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية والغير تجارية الذين يمارسون نشاطات إقتصادية مبنية على عمليات متكررة
- ✓ الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي
- ✓ كما يمكن للكيانات الصغيرة جدا التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد القانوني أن تمسك محاسبة مالية بسيطة

2- علاقة النظام المحاسبي المالي بالنتيجة الجبائية:¹

حسب التطبيقات التي أتت بها المعايير المحاسبية الدولية و النظام المحاسبي المالي، فإنه على المؤسسة أن توفر في قوائمها المالية و بالضبط ملحق المعلومات تخص المقارنة بين كل من النتيجة المحاسبية و العبء الضريبي الظاهر في جدول حساب النتيجة، و العبء الضريبي الناتج عن تطبيق المعدل الضريبي الفعلي، و هذا يستلزم على المؤسسة إعداد جدول الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية، أي النتيجة التي تشكل القاعدة لحساب الضريبة.

و العناصر التي يكون الإختلاف في تقييمها في تحديد النتيجة بين النظام المحاسبي المالي و النظام الجبائي الجزائري:

- ✓ القواعد و التقنيات للإهتلاك و الحسائر في القيمة هذه الأخيرة تعتبر عنصرا جديدا على النظام الجبائي الجزائري
- ✓ التسجيل المحاسبي لعمليات الإيجار التمويلي
- ✓ تقييم بعض الأصول و الخصوم على أساس القيمة العادلة في تاريخ الحياة
- ✓ المعالجة المحاسبية للضرائب و خاصة الضرائب المؤجلة مع إمكانية وجود فارق زمني بين تاريخ أخذها بعين الإعتبار محاسبيا و تاريخ أخذ نفس العبء في تحديد النتيجة الجبائية
- ✓ تغير الطرق المحاسبية و تصحيح الأخطاء و التي يظهر أثرها مباشرة على مستوى الأموال الخاصة دون التسجيل في جدول حسابات النتائج.
- ✓ فوائض القيم طويلة الأجل ونواتج التنازل عن الإستثمارات أو العمليات إستثنائية أخرى
- ✓ الأعباء و النواتج التي تدخل ضمن النتيجة المحاسبية لكن من الناحية الجبائية يمكن أن لا تؤخذ بعين الإعتبار، مثل الأعباء التي تعتبر من الكماليات و غير المبررة من وجهة نظر الإدارة الضريبية، ونواتج الفروع من توزيعات أرباح الأسهم المقبوضة، و أعباء و نواتج مرتبطة بالعمليات التي تتم من الفروع أو مؤسسات مشتركة
- ✓ العمليات غير المسجلة محاسبيا في النتيجة المحاسبية و التي تؤخذ بعين الإعتبار في النتيجة الجبائية

¹ بن ناي حسين، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة و تدقيق، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة خميس مليانة ص 07

الفرع الثاني: ماهية المحاسبة الجبائية

1- تعريف المحاسبة الجبائية:

- ✓ المحاسبة الجبائية هي المحاسبة التي تتحدد من خلالها ضرائب المؤسسات والتي تقوم على أساس علاقة اتصال المحاسبة والجبائية¹.
- ✓ هي فرع من فروع المحاسبة المالية إذ أن المحاسبة الجبائية لا تخرج عن إطار فرضيات ومبادئ وقواعد المحاسبة المالية إلا بحدود ما يقضي به التشريع الجبائي². ومن التعريفات السابقة نستخلص أن المحاسبة الجبائية هي:
- ✓ تلك التي تهتم بالحصول على البيانات المالية اللازمة من المشروعات المختلفة بهدف تحديد الضريبة المستحقة على الأرباح التي تحققت فعلا بعد أن يتم إستبعاد المصاريف والأعباء التي تحملها المؤسسة في تحقيق تلك الأرباح.

2- خصائص المحاسبة الجبائية:

وتتمثل خصائص المحاسبة الجبائية فيما يلي:

- ✓ المحاسبة الجبائية خاضعة للنظام المحاسبي المطبق
- ✓ تخضع إلى القوانين الجبائية المفروضة لكل دولة، ففي الجزائر مثلا تخضع إلى : قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، قانون الرسم على رقم الأعمال، قانون الضرائب غير المباشرة، قانون التسجيل، قانون والرسوم المماثلة، قانون الرسم على رقم الأعمال
- ✓ إن المحاسبة الجبائية تهدف إلى توفير معلومات تتعلق بتحديد وعاء الضريبة³.

المطلب الثاني: دراسة لأهم الضرائب و الرسوم المفروضة على المؤسسات الاقتصادية

تؤخذ تكلفة الضريبة بالإعتبار الشكل القانوني للمؤسسة، و فيما يلي سيتم التعرف على أهم الضرائب والرسوم المفروضة على المؤسسات الاقتصادية كون التشريع الضريبي الجزائري نوع من الأنظمة الضريبية التي تفرض الضرائب و الرسوم حسب طبيعة المكلف ونشاطه.

¹ Christine Collette, Jacques Richard, Les Systèmes Comptables Français et Anglo-Saxons 2002, Dunod, Paris, P 205.

² صارة أوكريف، المحاسبة الجبائية في ظل معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، 2014، .

³ بن نابي حسين، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة و تدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة خميس مليانة، 2017، ص6

الفرع الأول: الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

1- تعريف الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

- هي ضريبة وحيدة تأسس على الدخل الصافي وهي ضريبة متزايدة تدخل ضمن الضرائب المحصل عليها لصالح الخزينة.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الضريبة على الدخل الإجمالي كما يلي :

يقصد بالضريبة على الدخل الإجمالي تلك الضريبة التي تفرض على مجموع الدخل المحقق من مصادر مختلفة ومتعددة وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف

2- خصائص الضريبة على الدخل الإجمالي:

- ✓ ضريبة سنوية: و ذلك لأنها تفرض مرة واحدة في السنة على المدخيل المحققة خلال السنة
- ✓ ضريبة وحيدة: بحيث تجمع مختلف أصناف الدخل الصافي للمكلف و تفرض عليه ضريبة واحدة في السنة،
- ✓ الشخصية الطبيعية: حيث تفرض على الأشخاص الطبيعيين فقط
- ✓ تفرض على الدخل الصافي والذي يتم الحصول عليه بعد طرح الأعباء المحددة قانونا من الدخل الإجمالي الخام
- ✓ ضريبة تصريحية: يتعين على المكلف تقديم تصريح سنوي إلى متفشية الضرائب محل إقامته بموجب وثيقة G 01 يصرح بجميع مداخيله قبل الفاتح من ماي من كل سنة
- ✓ ضريبة تصاعدية: بحيث يرتفع معدل الضريبة بارتفاع شرائح الدخل
- ✓ ضريبة مباشرة: لأن المكلف لا يمكنه نقل عبئها إلى الغير¹

تعريف صنف الرواتب و الاجور:

تتمثل المدخيل الخاضعة للضريبة حسب هذا الصنف في المرتبات و التعويضات و الاعتاب و الاجور و المنح و الربوع العمرية في تكوين الدخل الإجمالي المعتمد اساسا في اقرار الضريبة على الدخل الإجمالي.²

المدخيل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي صنف راتب الأجور:³

تدرج المرتبات و التعويضات و الاعتاب و الأجور و المنح في تكوين الدخل الإجمالي المعتمد أساسا لإقرار الضريبة على الدخل الإجمالي بحيث يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي حسب الإقطاع من المصدر المدخيل التالية والتي تعتبر أجوراً لتأسيس الضريبة:

1 لطفى شغباني جباية المؤسسة، دار النشر متيجة للطباعة، 2017، ص 76

2 النظام الضريبي الجزائري، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجزائر 2011، ص 6-7

3 المادة 67 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2017

- ✓ المبالغ المقبوضة من اشخاص يعملون في بيوتهم بصفة فردية لحساب غير و هذا مقابل عملهم
- ✓ التعويضات و التسديدات و التخصصات الجزافية المدفوعة لمديري الشركات لقاء مصاريفهم
- ✓ علاوات المر دودية و المكفاءات او غيرها التي تمنح لفترات غير شهرية بصفة اعتيادية من المستخدمين
- ✓ المبالغ المسددة لأشخاص يمارسون، اضافة الى نشاطهم الاساسي كأجراء نشاط التدريس او البحث او المراقبة او اساتذة مساعدين بصفة ومؤقتة و كذلك المكافآت الناتجة عن كل نشاط ظري ذي طابع فكري
- ✓ المداخيل المدفوعة إلى الشركاء والمسيرين لشركات ذات مسؤولية محدودة والشركاء في شركات الأشخاص والشركات المدنية المهنية وأعضاء شركات المساهمة

3-الإعفاءات الخاصة بصنف رواتب و أجور:

- ✓ الأجور و المكافآت الأخرى المدفوعة في إطار البرامج الرامية إلى تشغيل الشباب
- ✓ تعويضات مصاريف النقل
- ✓ التعويضات عن المنطقة الجغرافية
- ✓ المنح ذات الطابع العائلي التي ينص عليها التشريع الإقتصادي كمنحة الأمومة و المنح العائلية
- ✓ التعويضات المؤقتة و المنح و الربوع العمرية المدفوعة لضحايا حوادث العمل
- ✓ الربوع العمرية المدفوعة كتعويضات عن الضرر بمقتضى حكم قضائي¹

4- مكونات الأجر²:

تتمثل العناصر المكونة للأجرة في الأجر الأساسي، و ساعات العمل الإضافية و مختلف التعويضات و المكافآت و يدل مصطلح التعويضات على المبلغ المالي المخصص لتعويض زيادة تكلفة المعيشة، أو تسديد مصاريف مرتبطة عن ممارسة المهنة كما يقصد منها أيضا المبالغ المدفوعة كتعويض عن الضرر، بينما يدل مصطلح مكافأة، على كل مبلغ مالي يدفع للأجير، إضافة الى أجرته العادية، قصد تحفيزه على العمل أكثر.

و هناك عنصرين أساسيين في مكونات الأجر و هما أجر المنصب و الأجر الإجمالي الخام او الخاضع لضريبة على الدخل الإجمالي الخام حيث أن:

أجر المنصب الأجر الأساسي الساعات الإضافية + المكافآت و التعويضات الخاضعة لضمان الإقتصادي و الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي.

¹ لطفى شعباني، المحاسبة الجبائية، متبعة للطباعة، الجزائر، 2017، ص 100-101

² نفس المرجع، ص 101 - 106

وبعدها يتم حساب الأجر الخام الذي يعتبر من أهم مكونات الأجر، وذلك لأعتباره الأساس الذي تحسب عليه الضريبة على الدخل الإجمالي

الأجر الخام (الأجر الخاضع) = أجر المنصب + المكافآت و التعويضات غير الخاضعة للضمان الإجتماعي و الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي - إقتطاعات الضمان الإجتماعي.

- تخضع قطاعات البناء والأشغال العمومية و الري لأنظمة خاصة، والمتمثلة في العطل المدفوعة الأجر للبطالة الناجمة عن الأحوال الجوية وذلك تطبيقا للمراسيم التنفيذية رقم 97-48 المؤرخ في 04 فبراير 1997 ورقم 97-47 المؤرخ في 04 فبراير 1997
5- حساب الضريبة على الدخل الإجمالي (صنف رواتب و أجور)¹:

تخضع الرواتب و الأجور المدفوعة للمستخدمين لجدول الضريبة على الدخل الإجمالي المحسوبة شهريا، حيث أنه كل شريحة من الأجر الصافي تخضع لمعدل للضريبة كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (01)

الاجر الخاضع (شرائح)	النسبة %
أقل من 10.000 دج	0
من 10.001 دج الى 30.000 دج	20
من 30.001 دج الى 120.000 دج	30
أكثر من 120.000 دج	35

المصدر المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة

و ذلك مع تطبيق تخفيض نسبي من الضريبة الإجمالية بنسبة 40٪، على أن لا يقل هذا التخفيض عن 12.000 دج سنويا أو يزيد عن 18.000 دج سنويا، أي ما بين 1.000 دج و 1.500 دج شهريا

الفرع الثاني: الضريبة على أرباح الشركات (IBS)

1- تعريف الضريبة على أرباح الشركات

تعريف 1: الضريبة على أرباح الشركات هي ضريبة نسبية وحيدة، سنوية، إقليميه، مباشرة، حقيقية، تصريحية وتفرض بإسم الشخصية المعنوية، وعليه نخلص إلى أن لهذه الضريبة عدة مزايا منها:

¹ المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2017

الشفافية، البساطة والعدالة من خلال إلغاء التمييز بين الشركات العمومية والشركات الخاصة وكذا بين الشركات الوطنية والشركات الأجنبية¹

ضريبة لا تفرض إلا على الشركات أو الأشخاص المعنويين، و هي تفرض على الأرباح السنوية الصافية، كما أن هذه الضريبة ملزمة على الأرباح الناتجة عن الشركات الخاضعة لهذه الضريبة

حيث تم تأسيس الضريبة على إرباح الشركات في الجزائر بموجب المادة 38 من قانون المالية لسنة 1991، أين حددت التقنية ومجالات التطبيق، كما نصت المادة 135 من ق ض م و الرسوم المماثلة على أنه: " تؤسس ضريبة على مجمل الأرباح أو المداخيل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136 وتسمى هذه الضريبة بالضريبة على أرباح الشركات" ويرمز لها ب (IBS)

تتميز الضريبة على أرباح الشركات بعدة خصائص هي:

- ✓ ضريبة وحيدة: أي أنها ضريبة واحدة تفرض على الأشخاص المعنويين
- ✓ ضريبة عامة: و ذلك بجمع كل الأرباح والمداخيل دون مراعاة طبيعتها
- ✓ ضريبة سنوية: أي أنها تفرض في كل سنة على إجمالي الأرباح
- ✓ ضريبة نسبية: أي أن إجمالي الأرباح تخضع لمعدل واحد
- ✓ ضريبة تصريحية: أي أن المكلف يقوم بتقديم ميزانيته الجبائية قبل 30 أفريل من كل سنة تلي سنة تحقيق الربح
- 2- مجال تطبيق الضريبة²: تخضع الضريبة على أرباح الشركات على كل الشركات بإستثناء:
 - ✓ شركات الأشخاص وشركات المساهمة بمفهوم القانون التجاري، إلا إذا إختارت هذه الشركة الخضوع للضريبة على أرباح الشركات، وهي ملزمة بذلك مدى حياة الشركة.
 - ✓ الشركات المدنية التي لم تتكون على شكل شركة بالأسهم، بإستثناء الشركات التي إختارت الخضوع للضريبة على أرباح الشركات.
 - ✓ هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة المكونة و المعتمدة حسب الأشكال والشركات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الجاري بهما العمل.
 - ✓ المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري، كما تخضع لهذه الضريبة الشركات التي تنجز العمليات والمنتجات المذكورة في المادة 128 ، والتعاونية والاتحادات التابعة لها بإستثناء الشركات المشار إليها في المادة 38

¹ خلاصي رضا، النظام الجبائي الجزائري الحديث، ج 1، جباية الأشخاص الطبيعيين والمعنويين، دار هومة، الجزائر، 2005، ص 29

² المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

3- معدلات الضريبة على أرباح الشركات¹:

تعتبر الضريبة على أرباح الشركات ضريبة نسبية، حيث أنها تفرض على أساس نسبة معينة، وفي هذا المجال حددت المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المعدلات التالية:

معدل عادي

- 19% بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع
- 23% بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية، وكذا الأنشطة السياحية والحمامات، باستثناء وكالات الأسفار
- 26% بالنسبة للأنشطة الأخرى

المعدلات الخاصة: تحدد نسبة الاقتطاعات من المصدر بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات كما يوضحه الجدول التالي

جدول رقم (02)

النشاط الخاضع للضريبة	المعدل
بالنسبة لعوائد الديون والودائع والكفالات بالنسبة للمبالغ التي تقبضها شركات النقل البحري الأجنبية (تخضع لمبدأ المعاملة بالمثل)	10%
بالنسبة للمبالغ المحصلة من قبل المؤسسات في إطار عقد تسيير الذي يخضع إلى الإقتطاع من المصدر	20%
بالنسبة للمداخيل التي تقبضها المؤسسات الأجنبية التي ليست لها منشآت مهنية دائمة في الجزائر في إطار صفقات تأدية الخدمات ؛ المبالغ المدفوعة مقابل خدمات من كل نوع تؤدي أو تستعمل في الجزائر ؛ العائدات المدفوعة للمخترعين المقيمين في الخارج، بموجب امتياز رخصة استغلال براءتهم.	24%
بالنسبة للمداخيل الناتجة عن سندات الصناديق غير الإسمية أو لحاملها.	40%

المصدر: المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

¹ المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

4- حساب الضريبة على أرباح الشركات¹:

يعرف الربح الخاضع للضريبة على أرباح الشركات على أنه الربح الصافي المحدد حسب نتيجة مختلف العمليات من أي طبيعة كانت، التي تنجزها كل مؤسسة أو وحدة أو مستثمرة. ويتشكل الربح الصافي من الفرق بين قيم الأصول الصافية عند إختتام و إفتتاح الفترة التي تستخدم النتائج المحققة فيها كقاعدة للضريبة مقتطعا منها الزيادات المالية وتضاف إليها الاقتطاعات التي يقوم بها صاحب الإستغلال أو الشركة خلال هذه الفترة"

مصلحة الضرائب لا تأخذ بعين الإعتبار الربح المحاسبي فقط بل تقوم بإجراء تعديلات عليه وفقا للقواعد السارية المفعول، وعليه يصبح الربح الخاضع للضريبة هو الربح المصحح أو النتيجة الجبائية التي يمكن كتابتها بالعلاقة التالية:

$$\text{النتيجة الجبائية} = \text{النتيجة المحاسبية} + \text{الأعباء غير قابلة للحسم (الإستردادات)} - \text{الأعباء القابلة للحسم (التخفيضات)}$$

يمكن حساب النتيجة المحاسبية انطلاقا من الميزانية، إذ تمثل فائض الأصول عن الخصوم، وبذلك تعبر عن نتيجة الدورة، كما يمكن حسابها من خلال جدول حسابات النتائج لتعبر عن الفرق بين الإيرادات والتكاليف

كيفية تسديد الضريبة على أرباح الشركات²:

يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات حسب نظام الدفع الوقتي (الأقساط الوقتية) و تمثل هذه الطريقة الأداة الأساسية لدفع الضريبة على أرباح الشركات، ويجب ان تحسب الضريبة على أرباح الشركات من طرف المكلف بالضريبة نفسه و تسدد تلقائيا إلى صندوق قابض الضرائب دون إصدار مسبق للجدول من طرف مصالح الضرائب يتضمن نظام الدفع التلقائي ثلاثة أقساط ووقتية و التي يجب تسديدها خلال نفس السنة و يجب دفع متبقي التصفية بعد اختتام السنة المالية

تسدد الأقساط خلال الآجال التالية:

- ✓ التسبيق الأول: من 20 فيفري الى 20 مارس
- ✓ التسبيق الثاني: من 20 ماي الى 20 جوان
- ✓ التسبيق الثالث: من 20 اكتوبر الى 20 نوفمبر
- ✓ متبقي التصفية خلال أجل اقصاه 30 أفريل من السنة الموالية

¹ المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

² بن ناي حسين، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة و تدقيق، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير، جامعة خميس مليانة، 2017، ص 12

و يتم حساب قيمة التسيبقات على أساس 30% من الربح الجبائي المصرح به في السنة الماضية ، مع العلم أن التسيبقات الأولى على أساس السنة المالية قبل الماضية في حالة عدم تحديد الربح الجبائي لسنة المالية الماضية ويتم تعديله عند تسيبقات الثاني و عليه يتم حساب التسيبقات كما يلي¹:

$$\text{التسيبقات الأولى} = \text{الربح الجبائي لسنة (ن-2)} \times \text{معدل الضريبة 30\%}$$

$$\text{التسيبقات الثاني} = \text{الربح الجبائي لسنة (ن-1)} \times \text{معدل الضريبة 30\%} - [\text{الربح الجبائي لسنة (ن-2)} \times \text{معدل الضريبة 30\%}]$$

$$\text{التسيبقات الثاني} = [2 \text{ الربح الجبائي لسنة (ن-1)} - \text{الربح الجبائي لسنة (ن-2)}] \times \text{معدل الضريبة 30\%}$$

$$\text{التسيبقات الثالث} = \text{الربح الجبائي لسنة (ن-1)} \times \text{معدل الضريبة 30\%}$$

$$\text{رصيد التسوية} = (\text{ربح سنة ن} \times \text{معدل الضريبة}) - \text{مجموع التسيبقات الثلاثة المسددة}$$

من خلال ما سبق يمكن ملاحظة ثلاث حالات هي:

- ✓ الحالة الأولى: مجموع التسيبقات المؤقتة يساوي مبلغ الضريبة، وهي حالة نادرة، في هذه الحالة لا يوجد رصيد التسوية
- ✓ الحالة الثانية: مجموع التسيبقات المؤقتة أصغر من مبلغ الضريبة المستحقة في هذه الحالة رصيد التسوية موجب أي يتوجب على المكلف تسديد الفرق بين قيمة الضريبة و ما تم تسديده في التسيبقات
- ✓ الحالة الثالثة: مجموع التسيبقات المؤقتة أكبر من مبلغ الضريبة المستحقة في هذه الحالة رصيد التسوية سالب و بذلك يسترجع ذلك الرصيد لتسيبقات السنة الموالية

أما في حالة شركات حديثة النشأة فيتم حساب التسيبقات على أساس 30% من الضريبة المحسوبة من الربح الجبائي مقيم بنسبة 5% من رأس المال

5- تصريح بالضريبة على ارباح الشركات:²

حسب المادة 6 من قانون المالية 2016 يشرع على المكلف بالضريبة تلقائيا في تسوية وتسديد رصيده المتبقي دون إنذار مسبق عن طريق التصريح G50 وذلك قبل 30 أبريل من السنة التي تلي سنة تحقيق الربح الخاضع لضريبة

¹ شعباني لطفي، جباية المؤسسة، دار النشر متيجة للطباعة، 2017، ص 150

² المادة 06 من قانون المالية، الجريد الرسمية، العدد 72، ص 4-5

لا يمكن لمبلغ الضريبة المستحق على الشركات بعنوان الضريبة على أرباح الشركات أن يقل 10.000 دج لكل سنة مالية

الفرع الثالث: الرسم على القيمة المضافة (tva)

1- تعريف:¹

الرسم على القيمة المضافة ضريبة موحدة ومجزأة الدفع، يقع مبلغ الدفع على القيمة المضافة للسلع والخدمات أثناء إنتاجها أو تداولها بطريقة تضمن المساواة والعدالة في تحصيلها وتحملها المستهلك النهائي، بينما تلعب المؤسسات دور الوسيط بين المستهلك وإدارة الضرائب، فهي بذلك تملك صفة المكلف القانوني، تفرض هذه الضريبة على السلع والخدمات المنتجة محليا في الجزائر وكذا السلع المستوردة من الخارج وذلك عند الاستهلاك أي عند الانفاق، وبالتالي فالمستهلك يدفع قيمة السلعة خارج الرسم مضاف إليها قيمة الرسم وفق القاعدة التالية :

$$\begin{aligned} \text{المبلغ متضمن الرسم} &= \text{المبلغ خارج الرسم} + \text{قيمة TVA} \\ \text{قيمة tva} &= \text{المبلغ خارج الرسم} \times \text{معدل tva} \end{aligned}$$

كما يعتبر ضريبة غير مباشرة تفرض على الاستهلاك تجمع من طرف المؤسسة إلى فائدة الخزينة العمومية ليتحملها المسته

3- خصائص الرسم على القيمة المضافة:

يعد الرسم على القيمة المضافة أداة ضريبية لعصرنة الاقتصاد الوطني، وواسع التطبيق سواء في الدول المتقدمة أو النامية وذلك لما يتمتع به من خصائص هي:²

- ✓ ضريبة حقيقية: لأنه يشمل كل مستعمل للدخل أي النفقات والاستهلاك النهائي للسلع والخدمات
- ✓ ضريبة غير مباشرة: تدفع للخزينة لا بصفة مباشرة من طرف المستهلك النهائي و الذي المدين الحقيقي، و لكن عن طريق المؤسسة التي تعتبر المدين القانوني التي تضمن الانتاج و التوزيع للسلع و الخدمات
- ✓ ضريبة تقدم حسب آلية المدفوعات المقسمة: في كل مرحلة من مراحل توزيع الرسم على القيمة المضافة يضرب فقط القيمة المضافة الممنوحة للمنتوج بحيث عند نهاية الدورة، العبء الضريبي الكامل يصبح الرسم المحسوب على سعر البيع للمستهلك
- ✓ ضريبة نسبية للقيم: ضريبة حسب قيمة السلعة، حيث تدفع حسب قيمة المنتوجات و ليس حسب الكمية الطبيعية للمنتوج من ناحية الكم أو الكيف
- ✓ ضريبة حيادية: فالرسم على القيمة المضافة هو حيادي على نتائج المدين القانوني لأنه يتحمل من طرف المستهلك النهائي

¹ رتيبة بوهاالي، محاضرات في جباية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة جيجل، تخصص ادارة الاعمال، 2017، ص 42

² رضا خلاصي، النظام الجبائي الجزائري الحديث، جباية الاشخاص الطبيعيين و المعنويين، دار هومه، الجزائر، 2005، ص 123

✓ ضريبة تتوقف على آلية الخصم: ضريبة تتركز على آلية قابلية الحسم و بهذا الصدد يجب على المدين في كل مراحل الدورة الاقتصادية أن يقوم بما يلي:

- حساب الرسم الواجب على المبيعات أو الخدمات
- طرح أو حسم الرسم الذي أثقل العناصر المكونة لسعر التكلفة
- الدفع الى الخزينة لفرق بين الرسم الواجب للدفع والرسم القابل للحسم
- أو يرسل الى الشهر القادم و يسمى رسم مرحل.

و هو ما توضحه العلاقة التالية:

$$\text{الواجبة الدفع TVA} = \text{على المبيعات TVA} - \text{على المشتريات}$$

حيث: اذا كانت النتيجة موجبة فقد سويت الوضعية، أما النتيجة السالبة فيؤجل الحسم للشهر الموالي.

3- العمليات الخاضعة للضريبة وجوبا¹:

- ✓ العمليات المتعلقة بنشاط صناعي أو تجاري أو حرفي المنجزة من طرف الخاضعين للرسم
- ✓ العمليات التي تنجزها البنوك وشركات التأمين
- ✓ العمليات المحققة عند ممارسة نشاط حر
- ✓ المبيعات الخاصة بالكحول أو الخمر و مشروبات أخرى مماثلة لها
- ✓ العمليات المتعلقة بالأشغال العقارية
- ✓ المبيعات حسب شروط البيع بالجملة ونشاطات التجارة المتعددة وكذا تجارة التجزئة

يقصد بالتجارة المتعددة ، عملية شراء وإعادة البيع المحققة و وفق شروط البيع بالتجزئة والتي تتوفر فيها الشروط الآتية:

- ✓ يجب أن تتعلق المواد المعروضة للبيع بأربعة أصناف على الأقل من التجارة المتعددة وهذا مهما كان عدد المواد المعروضة للبيع
- ✓ يجب أن يكون المحل مهيبًا بطريقة تسمح بالخدمة الذاتية
- ✓ عمليات الإيجار وأداء الخدمات وأشغال الخدمات والبحث وجميع العمليات من غير المبيعات
- ✓ و الأشغال العقارية
- ✓ الحفلات الفنية والألعاب والتسلية بمختلف أنواعها التي ينظمها الأشخاص

¹ المادة 02 من قانون الرسوم على رقم الاعمال لسنة 2019 .

4- العمليات الخاضعة للرسم اختياريا¹:

✓ العمليات الموجهة للتصدير

✓ العمليات المحققة لفائدة الشركات البترولية والمؤسسات التي تتمتع بنظام الشراء بالإعفاء والمنتجون، البائعون، المستوردون، البائعون بالتجزئة.

الأساس الخاضع للرسم:

يشمل رقم الأعمال الخاضع للرسم ثمن البضائع أو الأشغال أو الخدمات بما في ذلك كل المصاريف و الحقوق و الرسوم، بإستثناء الرسم على القيمة المضافة ذاته.

5- المعدلات الرسم على القيمة المضافة:²

معدل مخفض: 9% والذي يطبق على المنتوجات والمواد والأشغال والعمليات والخدمات التي نصت عليها المادة 23 من قانون الرسوم على رقم الأعمال.

معدل عادي: 19%

6- العمليات المعفاة:

تنص المادة 08 من قانون رقم الاعمال عدد من الإعفاءات سواء في النظام الداخلي أو في الاستيراد والتصدير نذكر منها

✓ عمليات البيع الخاصة بالخبز ودقيق المستعمل في صنع هذا الخبز والحبوب المستعملة في صنع هذا الدقيق، وكذا العمليات الخاصة بالسמיד

✓ عمليات البيع المتعلقة بالحليب، قشدة الحليب غير المركزين و الممزوجين بالسكر أو المحليين بمواد أخرى

✓ الحليب وقشدة الحليب المركزين أو الممزوجين بالسكر أو محليين بمواد أخرى، بما في ذلك حليب الاطفال

✓ عمليات البيع الخاصة بالمنتجات الصيدلانية الواردة في المدونة الوطنية للأدوية

✓ العمليات المحققة في إطار خدمات هدفها تنظيم مطاعم لتقديم وجبات بالجمان أو بأسعار معتدلة

مخصصة للمحتاجين والطلبة بشرط أن لا يحقق استغلال هذه المطاعم أي ربح

✓ السلع المرسله على سبيل التبرعات للهلال الأحمر الجزائري والجمعيات أو مصالح الخدمات ذات الطابع الإنساني

¹المادة 03 من قانون الرسوم على رقم الاعمال

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المواد 21 و 23 من قانون الرسوم على رقم الاعمال 2019

5-الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني(TAB)

يشتمل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني:

بالنسبة للبيوع من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة

بالنسبة للأشغال العقارية وتأدية الخدمات من القبض الكلي أو الجزئي للثمن

6- نظام دفع الرسم على النشاط المهني(TAB):¹

يحسب مبلغ الدفع على أساس قسط رقم الأعمال الخاضع للرسم أو الايرادات المهنية الخام، شهريا أو فصليا مع تطبيق النسبة المعمول

بها

إن تسديد الرسم يتم على أساس حساب المبيعات الفعلية او بواسطة التسيبقات في حالة اختيار المكلف لهد النظام الأخير أما التسديد الفعلي للرسم فيتم خلال العشرين يوما الأولى من الشهر الذي يلي شهر (أو الفصل تبعا للحالة) الذي يحقق خلاله رقم الاعمال

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للضرائب و الرسوم المفروضة على المؤسسات الاقتصادية:

المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم من اهم اصلاحات التي جاء النظام المحاسبي المالي بينها كونها ذات اهمية كبير للمؤسسة ولإدارة الضرائب من خلال تسجيلها عند اثبات والتسديد، حيث ان التسجيل المحاسبي لها يعتبر اداة اثبات لدى المؤسسة والادارة الضريبية.

الفرع الاول: التسجيل المحاسبي للضريبة على ارباح الشركات(IBS):

يتم تسديد الضريبة على أرباح الشركات على 3 تسيبقات ويبلغ مبلغ كل تسيب ب 30 % من الضريبة المستحقة لآخر سنة مالية محتتمة و يتم تسجيلها محاسبيا كما يلي²:

مدین	دائن	من 02/20/ن الى 03/20/ن	مدین	دائن
4442		ح/ تسيبقات الضرائب على النتائج		
	512	ح/ النك		
	53	ح/ الصندوق		
		تسديد القسط الاول		

¹ عبد الرحمان عطية، محاسبة المعقدة وفق النظام المحاسبي ، دار جيطلي للنشر وتوزيع ، الجزائر، 2011، ص، 136

² عبد الرحمن عطية، المحاسبة المعقدة، مرجع سبق ذكره ، صفحة.138

مدین	دائن	من 05/20/ن الى 06/20/ن	مدین	دائن
4442		ح/ تسبیقات الضرائب على النتائج	xxx	
	515	ح/ البنك	xxx	
	53	ح/ الصندوق	xxx	
		تسديد القسط الثاني		

مدین	دائن	من 10/20/ن الى 11/20/ن	مدین	دائن
4442		ح/ تسبیقات الضرائب على النتائج	xxx	
	512	ح/ البنك	xxx	
	53	ح/ الصندوق	xxx	
		تسديد القسط الثالث		

و في نهاية الدورة تحسب النتيجة ثم تحسب الضريبة على ارباح المفروضة و تسجل كما يلي:

مدین	دائن	31/12/ن	مدین	دائن
695		ح/ ضرائب على أرباح المؤسسة على نتيجة النشاط العادي	xxx	
	4441	ح/ الضرائب على النتائج	xxx	
		اثبات الضريبة		

و في هذه الحالة نصادف حالتين:¹

1. مجموع التسبیقات اقل من الضريبة

مدین	دائن	تاریخ العملية	مدین	دائن
4441		ح/ الضرائب على النتائج	xxx	
	4442	ح/ تسبیقات الضرائب على النتائج	xxx	
	512	ح/ البنك	xxx	
		تسديد الضريبة على ارباح الشركات		

¹ عبد الرحمن عطية، المحاسبة المعمقة، مرجع سبق ذكره ص. 139

2. جموع التسيقات أكبر من مبلغ الضريبة:

مدين	دائن	تاريخ العملية	مدين	دائن
4441	xxx	ح/ الضريبة على النتائج		
4444	xxx	ح/ قرض الضرائب على النتائج		
	xxx	ح/ تسيقات الضرائب على النتائج	4442	
		ترحيل الفرق		

الفرع الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الاجمالي للرواتب و الأجور IRG/S¹:

نتناول في هذا الفرع المعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل الإجمالي صنف رواتب و أجور حيث يتكون الأجر من الأجر الأساسي " الأجر القاعدي" الساعات الإضافية مختلف التعويضات والمكافآت، بالمقابل يتم القيام بإقتطاعات إجتماعية بنسبة 9 % " على عاتق العامل " من الأجر الخاضع لمضمان الإجتماعي، ثم بعدها يتم حساب قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي على أساس الأجر الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي، في حين تتحمل المؤسسة نسبة 26% من الأجر الخاضع للضمان الاجتماعي كاشتراكات إجتماعية، وتتم المعالجة المحاسبية بالشكل التالي:

1- اثبات الكشف الإجمالي للأجور "خاص بالعامل "

مدين	دائن	تاريخ العملية	مدين	دائن
63	xxx	ح/ أجور المستخدمين		
	xxx	ح/ المستخدمين - اجور مستحقة	421	
	xxx	ح/ الضمان الاجتماعي (9 %)	431	
	xxx	ح/ الهيئات الاجتماعية الاخرى	432	
	xxx	ح/ اقتطاعات الضرائب على الدخل الإجمالي للأجور	4421	
	xxx	ح/ المستخدمين - التسيقات و المدفوعات على الحساب الممنوحة اثبات الكشف الإجمالي للأجور	425	

¹ بن ربيع حنيفة ، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية ، الطبعة 02، الجزء02، دار النشر جيطلي، 2009 ص 192

2- إثبات الإشتراكات الإجتماعية" خاص بالمؤسسة بسبة 26% من الأجر الخاضع للضمان الإجتماعي"

مدین	دائن	تاریخ العملية	مدین	دائن
6351		ح/ إشتراكات الهيئات الإجتماعية	xxx	
6358		ح/ إشتراكات الهيئات الإجتماعية الاخرى	xxx	
	431	ح/ الضمان الاجتماعي (26 %)	xxx	
	432	ح/ الهيئات الاجتماعية الاخرى	xxx	
		إثبات الاشتراكات الإجتماعية		

3- تسجيل التسديد للأجور الصافية المستحقة¹

مدین	دائن	البيان	مدین	دائن
421		ح/ المستخدمين- الأجور المستحقة	xxx	
	512	ح/ البنك	xxx	
		التسديد للأجور الصافية المستحقة		

4- تسجيل تسديد الاشتراكات الاجتماعية

مدین	دائن	البيان	مدین	دائن
431		ح/ الضمان الإجتماعي	xxx	
432		ح/ الهيئات الإجتماعية الاخرى	xxx	
	512	ح/ البنك	xxx	
		التسديد للأجور الصافية المستحقة		

5- تسجيل تسديد الضرائب المقتطعة IRGS من خلال السلسلة G50

مدین	دائن	البيان	مدین	دائن
4421		ح/ اقتطعات الضرائب على الدخل الإجمالي للأجور	xxx	
	512	ح/ البنك	xxx	
		تسديد الضريبة المقتطعة		

الفرع الثالث : المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة:

يقوم الرسم على القيمة المضافة على الية اساسية و هي استرجاع الرسم على تكاليف (مدخلات) الدورة الإستغالية، حيث ان السلع و الخدمات تكون متداولة خلال سلسلة طويلة بين اطراف عديدة، و يكون كل طرف قد دفع (ر.ق.م)

¹ بن ربيع حنيفة، الطبعة 02، مرجع السابق، ص 193

للموردين عند الشراء، و حصل (ر.ق.م) من زبائنه عند البيع و تكون المحصلة انه تم دفع فقط الرسم على الفرق و يتم ادراجها محاسبيا بحسابات الدولة ح/44 كالتالي¹:

1- عند الشراء

مدین	دائن	تاریخ العملية	مدین	دائن
38		ح / مشتريات	xxx	
61		ح / خدمات خارجية	xxx	
2		ح / تثبيات	xxx	
4456		ح / الرسم على ق.م مدفوعة	xxx	
	401	ح/موردو السلع و الخدمات	xxx	
	404	ح / موردو التثبيات	xxx	
		فاتورة شراء - تقديم خدمة		

2- عند البيع

مدین	دائن	تاریخ العملية	مدین	دائن
411		ح / الزبائن	xxx	
	70	ح / المبيعات	xxx	
	4457	ح / الرسم على ق.م المحصلة	xxx	
		فاتورة بيع		

3- تسوية الرسم على القيمة المضافة

تتم تسوية الرسوم القابلة للاسترجاع في الأوقات المحددة و ذلك بإجراء المقاصة مع الرسوم المحصلة على المبيعات من الزبائن فإذا كان:

- ✓ الرسم المحصل على المبيعات < الرسم القابل للاسترجاع يسجل الفارق بحساب 4458 ر.ق.م مستحقة الدفع
 - ✓ الرسم المحصل على المبيعات > الرسم القابل للاسترجاع يسجل الفارق بحساب 44567 تسبيق على الرسم
- يؤجل استرجاعه للشهر القادم

✓ الرسم المحصل على المبيعات = الرسم القابل للإسترجاع يتم ترصيد الحسابين ح/ 4457 و ح/ 4456

اي نقوم بحساب الفرق بين الرسم على القيمة المضافة الواجب أسترجاعه ، و الرسم على القيمة المضافة المحصل و هنا نسجل حالتين:²

¹ عبد الرحمان عطية ، المحاسبة المعمقة ، مرجع سبق ذكره ص 124

² بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير، دار هومة الجزائر 2010 ص 252

1- 3 حالة الفرق سالب: أي ر.ق.م المحصل أقل من ر.ق.م الواجب إسترجاعه

مدین	دائن		مدین	دائن
4457		ح/ الرسم على القيمة المضافة المحصلة	xxx	
44567		ح/ تسبيق الرسم	xxx	
	4456	ح/ ر.ق.م الواجب استرجاعه	xxx	
		الفرق سالب		

2-3 حالة الفرق موجب: و هنا يكون الرسم على القيمة المضافة المحصل أكبر من الرسم على القيمة المضافة الواجب استرجاعه

مدین	دائن		مدین	دائن
4457		ح/ الرسم على القيمة المضافة المحصل	xxx	
	4456	ح/ ر.ق.م الواجب استرجاعه	xxx	
	4458	ح/ ر.ق.م واجب الدفع	xxx	
		الفرق موجب		

بعد حساب الفرق يتم اعداد التصريح بالفرق الموجب لتسديده الى مصلحة الضرائب قبل 20 من الشهر الموالي كما يلي:

مدین	دائن		مدین	دائن
4458		ح/ ر.ق.م واجب الدفع	xxx	
	512	ح/ البنك	xxx	
		التسديد الرسم على ق.م		

الفرع الرابع: المعالجة المحاسبية للرسم على النشاط المهني:¹

يعتبر الرسم على النشاط المهني ضريبة من الضرائب المباشرة تفرض على رقم الاعمال المحقق، و بعد حساب الرسم على النشاط المهني يقيد في تصريح G50 كعبء، في نهاية كل شهر يتم اثبات الرسم المستحق الدفع على المقبوضات او رقم الاعمال المحقق خلال الشهر و يسجل كما يلي:

مدین	دائن	تاريخ العملية	مدین	دائن
642		ح/ الضرائب و الرسوم غير مسترجعة على رقم الأعمال	xxx	
	447	ح/الضرائب و الرسوم و الدفعات	xxx	
		اثبات الرسم على النشاط المهني		

و عند تسديد يرصد حساب 447 ضرائب ورسوم ودفعات كما يلي

¹ عبد الرحمن عطية، المحاسبة العميقة مرجع سبق ذكره، ص:136

دائن	مدين	تاريخ العملية	دائن	مدين
	xxx	ح/الضرائب ورسوم		447
xxx		ح/البنك	512	
xxx		ح/الصندوق	53	
		تسديد قيمة رسم على نشاط المهني		

المبحث الثاني: نظرة لبعض الدراسات السابقة

سنعرض من خلال هذا المبحث بعض الدراسات التي سبقت هذه الدراسة كما تطرقنا الى اهم الاختلافات بين الدراسات السابقة ودرستنا

المطلب الأول: دراسات سابقة

من خلال هذا المطلب نعرض بعض الدراسات السابقة نذكر منها

1- بوبيدي مبروك، المعالجة المحاسبية للضرائب و الرسوم في المؤسسة لإقتصادية و وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص فحص محاسبي كلية العوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017.

هدفت هذه الدراسة الى توضيح و تعرف على الوظيفة الجبائية للمؤسسة الإقتصادية و العوامل المتحكم بها و ذلك من خلال دراسة العلاقة بين النظام الجبائي بالنظام المحاسبي و كذلك معرفة مختلف العمليات التي يقوم بها محاسبي الشركات و ذلك من خلال محاسبة و معالجة الضرائب و الرسوم في المؤسسة الإقتصادية.

توصلت هذه الدراسة إلى أن للنظام المحاسبي المالي عناصر و مبادئ مستمدة من المعايير المحاسبية الدولية يتماشى مع التطورات الإقتصادية العالمية و يتأقلم مع أي نظام مستقل وبذلك يستطيع التأقلم مع النظام المحاسبي المالي و أن الضرائب و الرسوم تتميز بمرونتها ووفقا لتحديد التشريعات الضريبية جراء تعديلات قوانين المالية أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك تطابق بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي في المعالجة المحاسبية للضرائب و الرسوم كما أن للنظام المحاسبي المالي دور فعال في إرشاد المؤسسات الاقتصادية للطرق السليمة في المعالجة المحاسبية للضرائب الرسوم كما تساعد المعالجة المحاسبية لضرائب المؤسسة على معرفة مالها وما عليها من إلتزامات و حقوق تجاه الدولة

2- بن نابي حسين و طي أحمد عبد الجبار المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي مذكرة ماستر تخصص محاسبة و تدقيق ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم علوم مالية و محاسبة ، جامعة الجليلي بوعامة بالخمس المليانة 2017

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع التشريع الجبائي الجزائري و إلمام بالقواعد الجبائية بإعتبارها فن معقد له تقنيات و أدوات خاصة، كما تهدف الى تحديد معالجات اللازمة عند المرور من النتجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية و توضيح الجانب المحاسبي و الجبائي لمعالجة الضرائب و دراسة المحاسبة الجبائية لمدى أهميتها فالمؤسسات الجزائرية

توصلت هذه الدراسة إلى أن الضرائب و الرسوم التزام على المؤسسة عليها دفعها و تقدم تصريجات جبائية لمحمل مداخيلها و أن المحاسبة الجبائية لا تدرج إلا تلك الإيرادات التي يمكن دمجها بمقتضى النظام الجبائي، ولا تطرح من النفقات إلا تلك القابلة للخصم ضريبيا، مما يسمح بالوصول إلى النتيجة الخاضعة للضريبة، و القواعد الجبائية و سمو النظام الجبائي على النظام المحاسبي المالي يحتم على

المحاسبين تطبيق القواعد المحاسبية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي ثم تطبيق القوانين الجبائية لتحديد الضريبة على النتيجة، وهذا ما يعتبر من نقائص تطبيق النظام المحاسبي المالي و بالرغم من تغيير النظام المحاسبي في الجزائر إلا أن هناك إستمرارية

في الثقافة المحاسبية التي كانت سائدة في السابق والقائمة على الخلفية الجبائية، وهذا ما يدل على أن المؤسسة الصناعية للعتاد الصحي تقوم بإعداد قوائمها لغرض جبائي

3- صبان فتيحة، تحديد الضريبة على أرباح الشركات و النظام المحاسبي و مدى توافقه مع قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة دراسة حالة مؤسسة توضيب الورق و فنون الطباعة، مذكرة مقدمة من ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة و جبائية، جامعة محمد البشير الابراهيمى برج بو عرييج 2014/2013 م والتي تناولت الإشكالية التالية كيف يتم تحديد الضريبة على أرباح الشركات وفق النظام المحاسبي المالي و مدى توافقه مع قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ومن نتائج الدراسة أن الضريبة على أرباح الشركات وفق النظام المحاسبي المالي لا تتوافق مع قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ومن أهداف الدراسة معرفة كيفية المعالجة المحاسبية للضريبة المؤجلة وفق النظام المحاسبي المالي. أما المنهج المتبع فهو تحليلي وصفي.

المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

يتضح من إستعراض الدراسات السابقة أن كل دراسة جاءت لعرض المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في المؤسسة الاقتصادية في حين تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة فالجانب التطبيقي للدراسة بحث كانت دراستنا بوحدة تابعة للمؤسسة الأم، فهي غير ملزمة بتسديد الضرائب والرسوم بل تقوم بأثباتها وتصريح بها وتحويلها للمؤسسة الأم مما يؤدي للإختلاف في التسجيل المحاسبي، و قد اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة فالجانب النظري للمعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في المؤسسة الاقتصادية، بحيث حولنا التركيز بغية معرفة مدى توافق المحاسبة الجبائية مع مفاهيم وقواعد النظام المحاسبي المالي وبالإضافة إلى كيفية الإنتقال من النتيجة المحاسبية لنتيجة الجبائية من أجل تحديد الوعاء الضريبي، كما هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى تماشي النظام الجبائي الجزائري مع النظام المحاسبي المالي

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض أهم الضرائب و الرسوم التي تمس العمليات التي تقوم بها المؤسسة حيث تناولنا الضرائب التي تمس الدخل أو الربح أي الضريبة على أرباح الشركات و الضريبة على الدخل الإجمالي صنف رواتب و أجور حيث قمنا بتعريفها و شرح كيف يتم حسابها وطريقة تسديدها و تسجيلها محاسبيا و كذلك الرسوم التي تمس رقم الأعمال و هذا من خلال تحديد الأساس الخاضع له الرسم و التسجيل المحاسبي له بالإضافة إلى الإعفاءات التي تمنح الرسم على القيمة المضافة حسب ما نص عليه كل من النظام المحاسبي المالي و النظام الجبائي، و هنا تكمن العلاقة الموجودة بين النظام المحاسبي و النظام الجبائي، كما عرضنا أهم الأختلافات الموجودة بين النظامين النظام المحاسبي المالي و النظام الجبائي.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية

تمهيد

تدعيما للجانب النظري الذي تطرقنا إليه سابقا لموضوع المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، وجب أن نجري دراسة تطبيقية نحاول من خلالها مطابقة المعرفة النظرية على ما هو موجود في الواقع، وذلك بإختيار نموذج من المؤسسات الاقتصادية تمثل في المؤسسة الاناييب بحيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، مبحث خاص بالمؤسسة محل الدراسة يشمل عرضاً هاماً لها، أما المبحث الثاني فسوف نتطرق فيه إلى أهم الضرائب والرسوم المطبقة في المؤسسة وكيفية معالجتها محاسبياً، وهذا بالإعتماد على مختلف القوائم المالية والجداول الجبائية للمؤسسة.

المبحث الأول : التعريف الدراسة بميدان

تعتبر شركة الأنايب و عتاد الري والسقي في المجال الصناعي والزراعي، وإذ تعد الشركة الوحيدة المختصة في صناعة المرشات ومحاور الرش بالجزائر، وأهدافها وهيكلها التنظيمي

المطلب الأول: تعريف مؤسسة أنابيب

أولا: المؤسسة الأم

بعد اعادة هيكلة مؤسسة الحديد والصلب التابعة لوزارة الصناعة انفصلت عنها عدة مؤسسات أهمها صيدال، كوسيدار بيتامبال والمؤسسة الوطنية للأنايب وتحويل المنتجات المسطح "Anabib" التي انشئت بموجب المرسوم الوزاري رقم 83/627 المؤرخ في 05/11/1983 والكائن مقرها الاجتماعي في المنطقة الصناعية بالرغاية ولاية الجزائر .

بعد اعادة الهيكلة اصبح مجمع انابيب يتكون من عدة فروع موزعة على مناطق التراب الوطني المنطقة كما يلي :

- المنطقة الغربية : تشمل المنطقة الصناعية لحاسي عمار " وهران " وحدة الانابيب والصفائح المشكلة جانبيا

المنطقة الشرقية : تشمل

المنطقة الصناعية لبرج بوعريج : وحدة الانابيب وعتاد الري بالسقي

- المنطقة الصناعية لتبسة : انابيب الغاز

- المنطقة الجنوبية : المنطقة الصناعية لغرداية وحدة الانابيب وعتاد الري بالسقي .

المنطقة الوسطى : المنطقة الصناعية بالرغاية، وتشمل :

- وحدة الانابيب ذات حجم الكبير

- وحدة الانابيب الصغيرة الملحمة

- وحدة التشكيل في البرودة

ثانيا: بطاقة فنية حول شركة الانابيب وعتاد الري بالسقي (وحدة برج بوعريج)

1_ نشأة شركة الانابيب وعتاد الري بالسقي (وحدة برج بوعريج)

هي وحدة اقتصادية مختصة في صناعة الانابيب وعتاد السقي بالرش بنظامه الثابت والمتحرك بدأت اشغال بنائها بقرار وزاري رقم 87/675 المؤرخ في 20/10/1987 من طرف مؤسسة كوسيدار ومكتب دراسات سيدام اللتان تعملان في مجال المقالات ، اما تجهيزات فقد انفردت بها المؤسسة النمساوية "Bauer"، وانتهت عملية التجهيز سنة 1989 ،وبدأت في الانتاج سنة 1990 .

بعد الاجتماع الذي تم على مستوى مجمع انابيب بالرغاية في 2000/10/10 اصحبت المؤسسة في شكل شركة ذات اسهم سنة 2001.

2- المقر الاجتماعي:

يقع المقر الاجتماعي للشركة والمصنع بالمنطقة لولاية برج بوعرييج، طريق المسيلة ص ب رقم 501 برج بوعرييج

3- الملكات :

يقدر راس مال شركة 1.687.780.000.00 د ج ، وتتربع على مساحة اجمالية تقدر ب 11 هكتار

وتحتوي على خمس ورشات هي :

ورشة لتصنيع الانابيب، ورشة لتصنيع الملاحق والمحاور ، ورشة السباكة ، ورشة الكلفنة، ورشة الصيانة تقدر الطاقة الانتاجية لهد الوحدة

بـ 31 الف هكتار موزعة كالتالي

_ 11000 هكتار حديد مكلفين

_ 10000 هكتار المنيوم .

_ 10000 هكتار صناعة محاور الرش بمختلف السقي .

اما فيما يخص مناصب العمل فتشغل الشركة حاليا 182 عاملا ويتم تقسيمهم كما يلي:

جدول رقم (03) تقسيمات العمال في الشركة

المؤقتين	دائمين	
18	36	اطارا
03	34	عاملا مؤقتا
50	41	عون تنفيذ
71	111	الاجمالي

ان التركيز على تثبيت العمال في المصنع سيسمح بخلق علاقة ثقة متبادلة بين الشركة وعمالها وتعد هذه ثقة من اهم عوامل النجاح

4_المنتجات والخدمات

تصنع الشركة المنتجات التالية

_ انابيب ذات اقطار مختلفة : 152،127،102،89،76،50 ملم بطول يبلغ 06 امتار من الفولاذ المكلفن والالمنيوم.

_ مرشات مختلفة : تتمثل في مرش 51A40,A60,A90,A140, Bf الخاص بالحمضيات.

_القطع المشكلة والهياكل : مثل قضبان Tللخطوط ماسورات مقلصة ، ماسورات الامتداد، مرافق، صمامات ، سدادات ،.....الخ

_مخاور السقي: تستعمل لسقي المساحات الكبيرة كما تقدم الشركة الخدمات التالية:

-كلفتة مختلف المنتجات المصنوعة من الحديد .

- توفير قطع الغيار وخدمات مابعد البيع .

- تذيب المعادن ماعدا الذهب والفضة.

5_اشكال التعامل :

أ_ الزبائن : ان منتجات الشركة موجهة للعديد من الزبائن وهم من الفلاحين بصفة خاصة ووحدات التوزيع بصفة عامة ،حيث تباشر المؤسسة عملية البيع وتسليم العتاد للزبائن القاطنين بالولاية وما جاورها ، اما المناطق الاخر فيتم التوزيع الداخلي من خلال المؤسسة العمومية الاقتصادية للتوزيع وصيانة العتاد EDIMMA المتواجدة على المستوى ولاية قلمة ،سطيف ،قسنطينة ،عناية ،والديوان الوطني للسقي وصرف المياه ONiD المتواجد على مستوى كل من قسنطينة ،قلمة ،سكيكدة ،شلف ،تيارت،

عين الدفلة بليدة، وذلك بهدف تغطية الطلب المحلي المتزايد ، اما السوق العالمية فان التعامل معها شبيه كبير وواسع في اطار النفط مقابل

العداء قبل الحرب ، وتعاملت ايضا بشكل كبير مع ليبيا قبل احداث الربيع العربي بها واحيانا امريكا ، وتعاملت كذلك مع تونس

ب_ الموردن: تتعامل الشركة مع مؤسسات وطنية اهمها : مركب الحجار الذي يمولها بالحديد و مؤسسة ميتانوف، بالغزوات الممولة بمادة الزنك ،... اما المؤسسات الاجنبية الموردة فتتمثل في المؤسسة البحرية النمسا المانيا التي تموها بالمواد الكيماوية.

المطلب الثاني : اهداف الشركة :

ان الهدف الرئيسي للشركة هو وضع كافة انظمة السقي المعروفة حاليا(الانابيب، الوصلات، المرشات، نظام السقي في البيوت البلاستيكية) في متناول الجميع، وتشجيع الفلاحين وتحفيزهم على استعمال تقنيات الرش من اجل تطوير القطاع الفلاحي والحفاظ على الثروة المالية من جهة ، ورفع مقدار مبيعاتها من جهة اخرى ، وتسعى الشركة في اطار مخطط التنمية الى :

-تغطية حاجات السوق بعتماد السقي لمختلف الانشطة .

- تحسين وتطوير القطاع الفلاحي فيما يخص تقنيات الري .

- تحقيق الارباح مما يسمح بتوزيع النشاط وتوفير مناصب شغل جديدة

- توفير منتج ذو جودة عالمية لتغطية الاحتياجات المحلية وموجهة الاستيراد .

- التوجيه الى الاسواق العالمية وتمثيل الجزائر في الخارج

سعت الشركة للحصول على شهادة المنظمة الدولية للموصفات ايزو للجودة (2008:

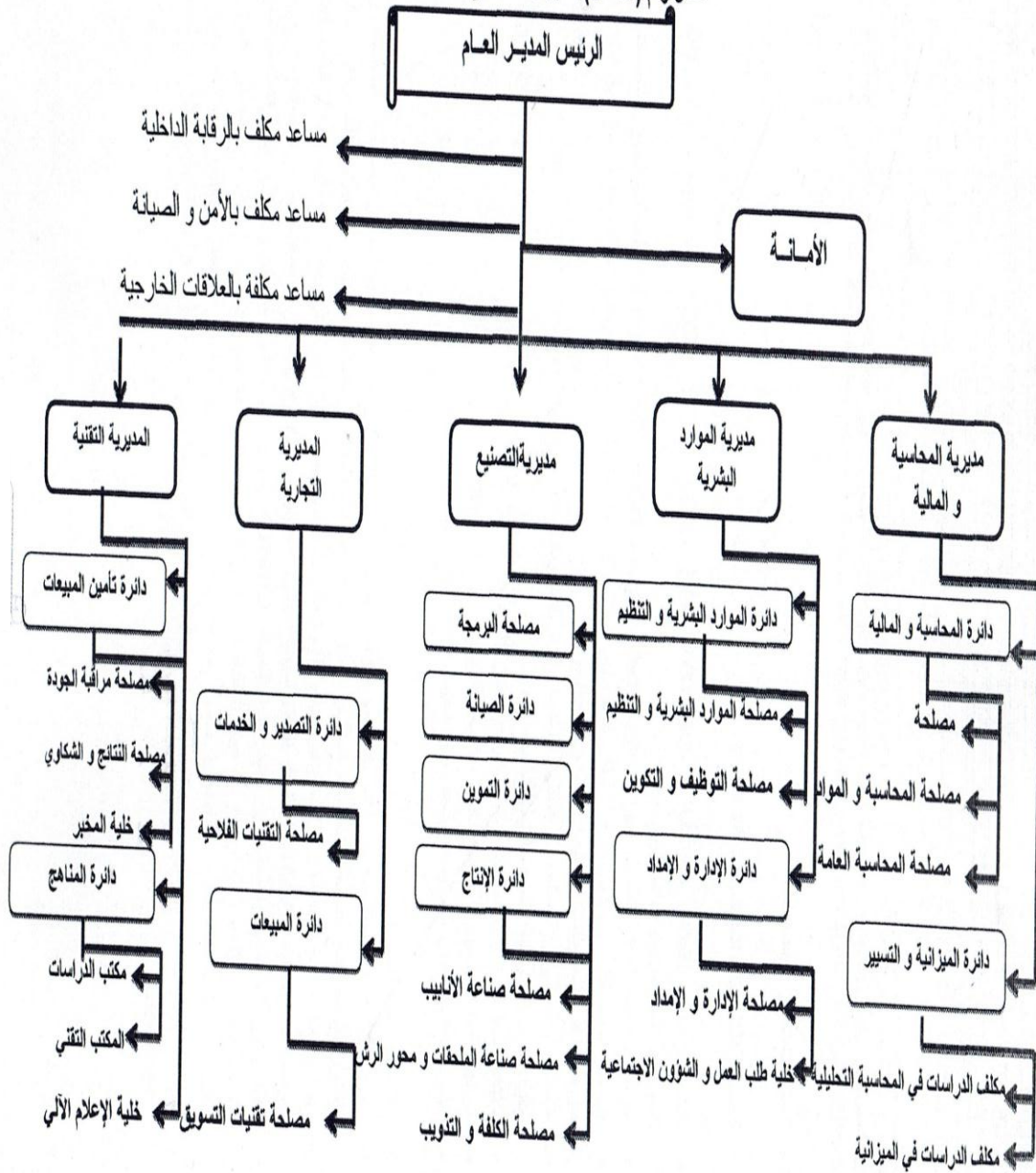
ISO999) وتم ذلك سنة 2003

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة

ان الهيكل التنظيمي للوحدة ماهو الا وسيلة للاعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل وترتيب السلمي الاداري لشركة الانابيب

وعتاد الري بالسقي الزراعي من مدريات تنقسم الى دوائر ومصالح وخلايا ، ويمكن توضيحه بالمخطط الموالي :

شكل رقم (III - 1): الهيكل التنظيمي للمؤسسة



حسب المخطط اعلاه تم تقسيم الشركة الى مديريات مركزية نوجزها فيما يلي :

✓ المديرية العامة: وتتكون من الرئيس المدير عام ومساعدين له:

- مساعد المدير مكلف بالمراقبة الداخلية.

- مساعد المدير بالأمن وصيانة .

- مساعد مدير مكلف بالعلاقات الخارجية.

- الامانة

✓ المديرية فالمركزية وتنقسم الشركة الى خمس مديريات مركزية :

✓ **مديرية التصنيع:** تعتبر مديريةية التصنيع العمود الفقري لشركة وهي المسؤولة عن العملية انتاجية والتموين وصيانة التجهيزات

وتنقسم الى:

- **مصلحة البرمجة :** وهي المسؤولة عن برمجة نوع المنتج وجميع ملحقاته ،مما يؤدي الى احترام مواعيد التسليم المتفق عليها.

- **دائرة الصيانة :** تسهر على صيانة الآلات والمعدات الانتاجية وإصلاحها عند حدوث اي عطب او خلل ،بالإضافة الى متابعة

المستمرة لمختلف الاعمال و الاختلالات الكهربائية والميكانيكية وهذا بمساعدة كل من:

- مصلحة الصيانة.

- مصلحة الوسائل العامة .

-خلية مخزون قطع الغيار.

ج- دائرة التموين : وتتكفل بشراء وتوفير كافة المواد الاولية الخاصة بالعملية الانتاجية وقطع الغيار من السوق الدخلية او الاستراد ،وتضم:

- مصلحة المشتريات.

مصلحة تسير المخزون.

د-دائرة انتاج وهي المسؤولة عن تصنيع الانابيب منذ دخول المواد الاولية الى الورشات حتى خروجها على شكل نتوج تام او نصف تام .

__ مصلحة صناعة الملحقات ومحور الرش : مسؤولة عن تصنيع كل الملحقات الخاصة بمنتوج الشركة .

__ مصلحة الكلفنة والتدويب .

2- **المديرية التقنية:** وهي مسؤولة عن تأمين النوعية والتخطيط الاستراتيجي وتطوير المنتجات والخدمات، وتنقسم الى دوائر التالية:

أ- دائرة تأمين النوعية : ويتمثل عمل هذه دائرة في المراقبة العملية للمنتجات والسهر على احترام المقاييس العالمية للمنتجات وخدمات التي تقوم بها الشركة ، وتقوم ايضا بدراسة واستخدام جميع التطورات الانتاجية والصناعية في السوق وتفرغ منها ما يلي :

- مصلحة مراقبة الجودة.

- مصلحة النتائج والشكاوي .

- خلية المخبر .

ب- دائرة المناهج: وهي المسؤولة عن عمليات التغير والتجديد وحتى الابداع في مجال الصناعات الميكانيكية والدرجات وتفرغ الى:

- مكتبة الدراسات والمناهج .

- المكتب التقني .

ج- خلية الاعلام الي : ويتم على مستواها تخزين كل المعلومات الخاصة بالشركة ومعالجتها بصورة سريعة ودقيقة ، ويتركز عملها على شبكات المعلوماتية في الشركة .

3- **المديرية التجارية :** تعتبر من اهم مديريات في الشركة حيث تشرف على عدة مسؤوليات ، كبيع المنتج وتحديد استراتيجيات التسويق وكذا عمليات التصدير والخدمات ، وتنقسم الى دوائر التالية :

أ- دائرة التصدير والخدمات : وتقوم بدراسة الطلبية المقدمة الى الشركة وخدمات ما بعد البيع وعملية التصدير وتفرغ منها مصلحة التقنيات الفلاحية .

ب- دائرة المبيعات : تقوم بجميع عمليات البيع ، واستقبال العملاء وتفرغ منها : مصلحة تقنيات التسويق.

4- **مديرية المحاسبة والمالية :** تتركز مهام هذه المديرية في تسيير ومراقبة جميع العمليات المحاسبية للمحافظة على اموال الشركة ، كما تقوم بمقارنة العمليات الانتاجية مع البرامج المسطرة في الميزانية التقديرية وتضم كل من:

أ- دائرة المحاسبة والمالية : تقوم بدراسة وتحليل كل القرارات التي تتخذها الشركة في اطار مالي وكذا تنفيذ عمليات المالية بعد التأكد من صحتها، وتفرغ :

- مصلحة المالية .

- مصلحة محاسبة الموارد.

- مصلحة المحاسبة العامة.

ب- دائرة الميزانية والتسيير تقوم بمتابعة الحسابات التي لها علاقة بالنظام الداخلي للشركة ، كما تقوم كذلك بتحضير الميزانية الختامية والميزانية التقديرية وتتفرع منها كل من :

-مكلف بالدرسات في المحاسبة التحليلية.

- مكلف بالدرسات فالميزانية .

تجدر الإشارة انه رغم مجرد مكلف بالدرسات في المحاسبة التحليلية الا انه لا يوجد نظام تكاليف فعال كما ان الشركة لا تتعامل بشكل جدي مع مخرجاته المحاسبية .

5_ **مديرية الموارد البشرية والادارية:** تركز مسؤولية هذه المديرية على تنظيم وتسيير العمل داخل الشركة ، حيث تقوم بعملية التنظيم والتوجيه والرقابة على العمال ، وتضم الدوائر التالية:

أ- دائرة الموارد البشرية والتنظيم: ويتم على مستواها دراسة جميع الجوانب المتعلقة بالعمال والتنظيم الداخلي للشركة ، وكذلك فيما يخص الاتفاقيات الجماعية ، وتتفرع منها :

- مصلحة الموارد البشرية والتنظيم.

-مصلحة التوظيف والتكوين.

ب- دائرة الادارة والامداد: وهي المسؤولة عن توفير عتاد الادارة مثل : التجهيزات المكتبية وكذلك مسؤولة عن امداد جميع الادارات بالوثائق الادارية ، وهي مسؤولة ايضا على توفير وسائل النقل وكل ما يخص المطعم وتتفرع منها :

- مصلحة الادارة والامداد.

- خلية طلب العمل والشؤون الاجتماعية.

المبحث الثاني: دراسة الضرائب والرسوم فالمؤسسة

لقد تطرقنا في هذا المبحث للمعالجة المحاسبية لضريبة الدخل الاجمالي صنف الرواتب و الاجور و الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة وحقوق الطالع وكيفية انتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية.

المطلب الاول: دراسة الضرائب في المؤسسة

الفرع الاول: دراسة ومعالجة ضريبة الدخل الاجمالي صنف الرواتب و أجور

سنعرض من خلال هذا العنصر عناصر الاجر في المؤسسة محل الدراسة انايب وحدة برج بو عرييج ومن ثم كيفية حساب مبلغ الضريبة على الدخل الاجمالي للرواتب واجور حيث كانت عناصر الاجر لشهر جوان 2019(ملحق رقم 05)كتالي:

المبلغ	البيان	الحساب
5534161.29	الاجر القاعدي	63100
134400.76	الساعات الاضافية	63104
1822150.00	تعويضات السلة	631125
89508.42	منحة العطل	631300
759911.15	الخبرة المهنية	631401
849259.29	منحة المنصب (خاصة بالاطارات)	631402
849347.91	تعويضات على الضرر	631403
12000.00	منحة السيارة	631404
1300.00	منحة على مسؤولية الخزينة	631405
20000.00	تعويضات الهاتف	631406
115825.12	تعويضات النقل	631407
63000.00	منحة اطعام	631408
16168.22	تعويضات عن استخلافات	631410
143506.96	تعويضات التناوب في العمل	631413
3000.00	تعويضات الضرر (خاصة بعمال الادارة)	631411
980965.09	اشتراكات اجتماعية	432540
2363850.08	الضريبة على الدخل الاجمالي	442300
10295192.33	الاجر الصافي المدفوع	421000

حيث ان ضريبة الدخل لعمال مؤسسة الانايب لشهر جوان يحسب كالتالي: (الملحق رقم 06)

بحث أن الدخل الخاضع غير المصرح به هي تلك المداخيل المحققة في شهر ماي و الغير المصرح بها

مبلغ الضريبة على الدخل الغير مصرح به	دخل الخاضع للضريبة غير المصرح به	مبلغ الضريبة على الدخل	الدخل الخاضع لضريبة	
3707435.20	1268165.86	1984414.88	10644041.13	الضريبة على الدخل الاجمالي الشهري حسب الشرائح
00.00	00.00	2000.00	20000.00	الاقطاعات من المصدر
377435.20	1286165.86	1986414.88	10664041.13	مجموع

11932206.99	مجموع الدخول الخاضعة
2363850.08	الضريبة على الدخل الاجمالي

مجموع الدخول الخاضعة للضريبة = الدخل الخاضع للضريبة لشهر جوان + الدخل الغير المصرح به

$$1286165.86 + 10664041.13 = 11932206.99$$

الضريبة على الدخل = مبلغ الضريبة لشهر جوان + مبلغ الضريبة للدخل الغير المصرح به

مبلغ الضريبة لشهر جوان = الضريبة على الدخل الاجمالي الشهري المحددة من الجدول الشرائح + اقطاعات من المصدر

$$377435.20 + 1986414.88 = 2363850.08$$

بما ان وحدة انايب برج بوعرييج تابعة للمؤسسة الام فهي غير ملزمة بتسديد مبلغ الضريبة على الدخل الاجمالي و منه تقوم باثبات

مبلغ الضريبة وتحويله للمؤسسة الام

التسجل المحاسبي للضريبة على الدخل الاجمالي

الدائن	المدين	البيان	الدائن	المدين
2363850.08	2363850.08	ح/ضريبة على الدخل ح/ارتباطات بين المؤسسات تحويل ضريبة على الدخل للمؤسسة الام	181350	442300

الفرع الثاني: انتقال من النتجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية

تقوم مؤسسة محل الدراسة بتحديد النتيجة الجبائية وفقا لاحكام التشريع الجبائي و ذلك باضافة الاعباء المرفوضة الى النتيجة المحاسبية مطروح منها الاعفاءات بحيث اعتمدنا في حساب النتجة الجبائية على الجدول رقم 09 من الجداول الجبائية والذي يوضح بشكل مفصل مراحل تحديد النتيجة الجبائية التي تكون النتيجة المحاسبية اولها حيث كانت في المؤسسة محل الدراسة لسنة 2018(الملحق رقم 08)
كتالي:

السنة 2018	البيان
1012394441.35	المبيعات منالبضائع والمنتجات الملحقة
58754178.89	انتاج مخزن
-	انتاج المثبت
4171717.03	اعانات استغلال
1075320337.27	انتاج السنة المالية
785489639	المشتريات المستهلكة
77391286.40	الخدمات الخارجية والاستهلاكات اخرى
862880925.40	استهلاك السنة المالية
212439411.87	القيمة المضافة للاستغلال
150855178.99	اعباء المستخدمين
12048330.37	ضرائب و الرسوم المدفوعات المماثلة
4953.515902	اجمالي فائض الاستغلال
8200560.65	المنتوجات العملية الاخرى
445469.50	الاعباء العملية الاخرى
142134022.28	مخصصات الاهتلاك

1193236.20	استرجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة
-83649792.42	النتيجة العملية
1092971.35	المتوجات المالية
23998915.52	الاعباء المالية
-22905944.17	النتيجة المالية
-106555736.59	النتيجة العادية قبل الضرائب
-9458630.13	الضرائب الواجب دفعها (مؤجلة)
1085807105.47	مجموع منتجات الانشطة العادية
1192362842.06	مجموع اعباء الانشطة العادية
-97097106.46	النتيجة الصافية للانشطة العادية
-	النتيجة غير عادية
-97097106.46	صافي نتيجة السنة المالية

من اعداد الطلبة باعتماد على الملحق رقم 08

ولتوضيح باقي مراحل تحديد النتيجة الجبائية نقوم باعداد الجدول التالي: (09)

97097106	النتيجة المحاسبية
17687034	الاعباء المرفوضة
00	الاعفاءات
-114784140	النتيجة الجبائية

من اعداد الطلبة باعتماد على الملحق رقم 09

حيث ان النتيجة الجبائية = نتيجة المحاسبية + الاعباء المرفوضة - الامتيازات

بما ان مؤسسة انايب وحدة برج بوغريج (محل الدراسة) تابعة للمؤسسة الام فهي لاتلتزم بدفع الضريبة على الارباح الشركات بل تحدد النتيجة الجبائية وتثبتها في قوائمها ثم تحولها للمؤسسة الام

الدائن	المدين	البيان	الدائن	المدين
114784140	114784140	ح/ ارتباط بين المؤسسات ح/ نتيجة صافية (خسارة) -تحويل نتيجة للمؤسسة الام-	12900	181351

المطلب الثاني: دراسة ومعالجة الرسوم في المؤسسة

الفرع الاول: دراسة ومعالجة الرسم على القيمة المضافة

بما ان مؤسسة الانايبب مؤسسة انتاجية لعتاد السقي و الري فانها خاضعة لرسم على القيمة المضافة بمعدل 19% ومن اجل توضيح كيفية حساب الرسم على القيمة المضافة وتصريح شهري لها اخذنا شهر جوان سنة 2019 كمثال تطبيقي حيث كانت مشتريات شهر جوان كتابي(ملحق رقم 04):

جدول رقم (08):

المورد	المبلغ خارج الرسم	معدل الرسم %	الرسم على القيمة المضافة
01	118000.00	19	10620.00
02	3414.53	19	648.76
03	5163681.63	19	981087.54
04	45000.00	19	8550.00
05	3369344.06	19	640175.38
06	2022220.80	19	384221.95
07	205100	19	38969.00
08	1458585.60	19	277131.27
09	1131617.89	19	215007.40
10	14050	19	2669.50
11	54862.50	09	10423.88
12	21000.00	19	1890.00

6270.00	19	33000.00	13
13015.00	19	68500.00	14
3420.00	19	18000.00	15
909473.00	19	4786700.56	16
72960.00	19	384000.00	17
249075.18	19	1310922.00	18
64641.80	19	340220.00	19
32037.69	09	168919.44	20
3376.12	19	37512.00	21
55545.69	19	292374.14	22
9614.89	19	50604.68	23
3973724.32		21007240.27	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة

اما بالنسبة للمبيعات حققت مؤسسة الانايب رقم اعمال في شهر جوان قدر ب 90089260.00 دج حيث يتضمن هذا المبلغ مبلغ قدره 5963370 دج معفى من الرسم على القيمة المضافة (ملحق رقم 10) و مبلغ قدره 31025530 خاضع للرسم على القيمة (الملحق رقم 03) ويتم حساب مبلغ الرسم على القيمة المضافة المدفوعة كتالي: (الملحق رقم 03) $\times 31025530$

$$5894851 = 19\%$$

و يتم حساب الرسم على القيمة المضافة واجبة الدفع كالتالي: الرسم على القيمة المضافة المحصلة ناقص الرسم على القيمة المضافة المدفوعة (الملحق رقم 03)

$$1921127 = 3973724.32 - 5894851$$

بما ان وحدة انايب برج بوعريريج تابعة للمؤسسة الام فهي غير ملزمة بدفع قيمة الرسم على القيمة المضافة فهي فقط ملزمة بتصريحه لدى

مصلحة الضرائب و تحويله للمؤسسة الام ويكون التسجيل المحاسبي كتالي(الملحق رقم 07)

التسجيل المحاسبي

الدائن	المدين	البيان	الدائن	المدين
3973724.00	3973724.00	ح / ارتباط بين المؤسسات	4456	18344
5894851.00	5894851.00	ح / ر ق م قابل للاسترجاع	4457	
		ح / ر ق م المحصلة	18134	
5894851.00		ح / ارتباط بين المؤسسات		
		تصريح بالرسم على القيمة المضافة		

من اعداد الطلبة باعتماد على الوثائق الرسمية للمؤسسة محل الدراسة

الفرع الثاني: دراسة و معالجة الرسم على النشاط المهني و حقوق الطابع

تخضع مؤسسة انابيب وحدة برج بوعريريج لرسم على نشاط المهني بمعدل 1٪ للأنشطة انتاجية و 2٪ للأنشطة تجارية و لتوضيح معالجة رسم على النشاط المهني اخذنا شهر جوان لمؤسسة انابيب وحدة برج بوعريريج حيث حققت المؤسسة رقم اعمال مقدر 90089268 حيث يتضمن أنشطة تخضع لمعدل 1٪ و أنشطة تخضع لمعدل 2٪ كما هو موضح في الجدول التالي (الملحق رقم 01)

مبلغ الرسم	معدل الرسم	رقم اعمال	عمليات الخاضعة
17176	2٪	858825	رق 1 محقق من أنشطة الخدمات
892304	1٪	89230443	رق 1 محقق من أنشطة الانتاجية
909480		90089268	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة باعتماد على الوثائق الرسمية للمؤسسة محل الدراسة

ملاحظة: الرسم على النشاط المهني = (رقم الاعمال اجمالي - رقم الاعمال المعفى) × معدل الرسم

تسجيل المحاسبي

دائن	مدين	البيان	الدائن	المدين
909480	909480	ح / رسم على النشاطا المهني	4472000	64200
909480		ح / رسم على النشاط المهني		
		اثبات الرسم على المهني		

من اعداد الطلبة باعتماد على الملحق رقم 07

بما ان وحدة انايب برج بوغريج تابعة لمؤسسة الام فهي تقوم بآثبات الرسم على النشاط المهني و تصريح به من خلال وثيقة G50 ثم تحويله للمؤسسة الأوم

-حقوق الطابع

تخضع مؤسسة أنايب وحدة برج بوغريج لرسم حقوق طابع حيث تقوم المؤسسة بتصريح شهري من خلال وثيقة G50 كما إنها لا تلتزم بتسديد حقوق الطابع بل تقوم بتحويلها للمؤسسة الأم و لتوضيح معالجة رسم حقوق الطابع اخذنا شهر جوان لمؤسسة انايب كما هو موضح في الجدول التالي (الملحق رقم 11)

حقوق الطابع 1%	مبلغ متضمن الرسم	رسم على القيمة المضافة 19%	المبلغ خارج الرسم	الزبائن
63.7245	6372.45	1017.45	5355.00	01
218.4364	21843.64	3487.64	18356.00	02
217.5545	21755.45	3473.56	18281.89	03
29.7381	2973.81	2474.81	2499.00	04
27.9888	2798.88	3446.88	2352.00	05
38.0800	3808.00	608.00	3200.00	06
27.9882	2798.82	446.88	2352.00	07
162.4350	16243.50	2593.50	13650.00	08
57.1200	5712.00	912.00	4800.00	09
896.5786	89657.86	14457.86	75200.00	10
412.5968	41259.68	6587.68	34672.00	11
79.0893	7908.93	1262.77	6646.16	12
140.6556	14065.56	2245.76	11819.80	13
281.3160	28131.60	4491.60	23640.00	14
2597.3248	259732.48	41612.63	218119.85	المجموع

حيث يتم حساب الرسم حقوق الطابع بالعلاقة التالية: (الملحق رقم 02)

$$\text{رسم حقوق الطابع} = \text{مبلغ متضمن الرسم} \times 1\%$$

$$2597.3248 = 1\% \times 259732.48$$

التسجيل المحاسبي للرسم على حقوق الطابع

الدائن	المدين	البيان	الدائن	المدين
	2597.3248	ح/ الضرائب و الرسوم المماثلة		447
2597.3248		ح/ الارتباط بين المؤسسات تحويل رسم حقوق الطابع	181	

المطلب الثالث: التقييم الشخصي للدراسة الميدانية

-المعارف المكتسبة من الدراسة الميدانية

إن الدراسة التطبيقية لهذا الموضوع مكنتنا من الاحاطة أكثر بالممارسات الجبائية في ظل النظام المحاسبي المالي وذلك من خلال ربط المعارف النظرية المكتسبة من قبل مع ما هو مطبق في الواقع العملي من خلال الاستفادة من تجربة و خبرة العاملين في الميدان، بحيث أصبح لدينا إطلاع أكثر على العلاقة الوطيدة التي تربط المحاسبة بالجباية من خلال الامام بمختلف القوانين والتشريعات الجبائية سارية المفعول، كما اثرت هذه الدراسة على اكتساب معرفة إضافية بالقوائم المالية في صورة الميزانية وحساب النتائج، كما تم التعرف على مختلف التصريحات الجبائية الملزمة بتقديمها المؤسسة في اجالها القانونية في وثيقة G50 وذلك بمعالجة مختلف العمليات التي لها علاقة بالالتزامات المؤسسة لدى الادارة الضريبية

-الصعوبات المصادفة في الدراسة الميدانية

ككل موضوع بحث علمي يتم التطرق إليه، هناك صعوبات تواجه الدارسين، فالانتقال من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي غالبا ما تحده عدة الصعوبات واجهتنا في الدراسة الميدانية منها صعوبة الحصول على بعض الوثائق المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة اضافة الى بعض سلوكيات البروقراطية خاصة فيما يتعلق بكشف الاجر اضافة لعدم انتظام بعض القوائم المالية وصعوبة فهمها.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا التطبيقية في المؤسسة أنابيب وحدة برج بوعريريج والتي حاولنا فيها معرفة مختلف الضرائب والرسوم التي تتحملها المؤسسة وكذلك المعالجة المحاسبية لها بناء على وثائق المؤسسة وتصريحاتها الجبائية، بالإضافة إلى معالجة مختلف العمليات المتعلقة بالجانب الجبائي خلال الدورة، نستنتج ان معالجة المحاسبية للضرائب في مجمع الشركات تختلف فالمؤسسات التابعة لمجمع شركات غير ملزمة بتسديد قيمة الضرائب والرسوم كما نستنتج أنه ما زلت هنا ك مشاكل تعترض المحاسبين في طريقة تطبيق النظام المحاسبي المالي رغم كل الجهود المبذولة لتكيفه مع النظام الجبائي



ان الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة الاقتصادية من اهم المواضيع التي عالجها النظام المحاسبي المالي الذي يوفر معلومات محاسبية ومالية ذات موثوقية تتميز بالمصدقية وقابلية المقارنة وكيفية التسجيل هاذو الضرائب والرسوم حيث تعتبر مخرجات النظام المحاسبي مدخلات للنظام الجبائي، اذ تعتبر الضريبة ذات اهمية لكونها المورد الرئيسي لتمويل الخزينة العمومية لدولة مما جعل سدادها التزام اجباري لذلك اهتم المشرع الجزائري بكيفية تحديد الوعاء الضريبي وتحديد قيمة الضريبة وطرق سدادها، وبالرغم نم وجود علاقة تكاملية بين المحاسبة والجبائية يوجد بعض الاختلافات وتعارضات كالتحديد قيمة الضريبة على ارباح الشركات مما ادى الى مقارنة بين النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية، ولتوضيح ذلك جاء موضوع دراستنا ليسلط الضوء على محتوى النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي بغرض احاطة بموضوع المحاسبة الجبائية ومعالجة الاشكالية المتمثلة في كيف تتم المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم فالمؤسسة الاقتصادية التي حاولنا التعمق قدر المستطاع.

اختبار الفرضيات:

بالعودة الى الفرضيات الدراسة وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل اليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع يمكن اختبار الفرضيات كما يلي

-الفرضية الاولى: بخصوص الفرضية الاولى التي تنص على أن اهمية المحاسبة الجبائية تكمن في تحديد قيمة الضرائب والرسوم ثبتت صحتها من خلال ما تطرقنا اليه في الفصلين

-الفرضية الثانية: بخصوص هذه الفرضية التي تنص على ان اهم الضرائب و الرسوم في ضريبة الدخل الاجمالي و الضريبة على أرباح الشركات و الرسم على القيمة المضافة و الرسم على النشاط المهني ثبتت صحتها من خلال ما عرضناه في الفصلين

- الفرضية الثالثة: بخصوص هذه الفرضية التي تنص بأن تأثيرات تطبيق النظام المحاسبي المالي تتمثل في عدم تماثل النتجة الجبائية و النتجة المحاسبية المتبعة ثبتت صحتها من خلال ما عرضناه في الفصلين

نتائج:

على ضوء هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج، نذكر أهمها على النحو التالي:

- المحاسبة الجبائية لا تدرج ضمن إيراداتها الا تلك التي يمكن دمجها بمقتضى النظام الجبائي ، ولا تطرح من النفقات الا تلك القابلة للخصم ضريبيا، مما يسمح بالوصول إلى النتيجة الخاضعة للضريبة، و هذا ما يدل على أنه لا يمكن إعداد التصريحات الجبائية إلا بعد إعادة معالجة القوائم المالية لمطابقتها مع القواعد الجبائية

- اختلاف معالجة المحاسبية في شركات تابعة لشركة الام حيث ان الشركات التابعة غير ملزمة بدفع قيمة الضرائب والرسوم بل تحولها للمؤسسة الام مما يؤدي لاختلاف في عملية التسجيل المحاسبي

-الاقتراحات

انطلاقا من هذه الدراسة، استطعنا الخروج بالاقتراحات التالية:

- على المشرع الجزائري إعادة النظر في القوانين الجبائية لجعلها أكثر ملائمة مع النظام المحاسبي المالي ؛
- ضرورة اهتمام المؤسسة الاناييب بإعادة النظر بالمعالجة المحاسبية خاصة بضريبة الدخل الاجمالي صنف الرواتب الاجور
- تعتبر المحاسبة الجبائية نوعا ما دقيقة ومتشعبة، الأمر الذي يتطلب متابعة خاصة على مستوى المؤسسة،

-افاق الدراسة:

رغم الجهود الذي بذل من اجل إبراز الإضافة التي قدمها النظام المحاسبي المالي في مجال المعالجة المحاسبية، الا انه من الطبيعي أن يكون به بعض النقائص وذلك راجع إلى كون موضوع المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم واسع ومتشعب وكثير التغيير في القوانين المالية، وهذا ما يتطلب الاستمرارية و الاطلاع الدائم، فإن بحثنا هذا يحتاج إلى دراسات أخرى لإثرائه، والتي نذكرها فيما يلي :

- المحاسبة الجبائية لمجمع الشركات في ظل النظام المحاسبي المالي.



قائمة المراجع

اولا: المراجع باللغة العربية

الكتب

1. بن نابي حسين المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة و تدقيق، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة خميس مليانة 2017
2. حسين أبو نصار وآخرون، الضرائب ومحاسبتها بين النظرية والتطبيق، مركز شباب الجامعة،
3. حميد بوزيدة، التقنيات الجبائية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2010
4. رضا خلاصي، النظام الجبائي الجزائري الحديث : جباية الاشخاص الطبيعيين والمعنويين، الجزء الأول، دار هومة، الجزائر، 2005.
5. رميدي عبد الوهاب وسماي علي، المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد، دار هومة للطباعة، 2011
6. صارة أوكريف، المحاسبة الجبائية في ظل معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة و تدقيق، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة البليدة، 2014 ،
7. عبد الرحمن عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي، دار جيطلي للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
8. عمان، 1996.
9. لطفي شعباني، جباية المؤسسة، متجة للطباعة، 2017.

المذكرات

10. نور الدين موساوي، المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة وفقا للنظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر تخصص تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر 2015

المحاضرات

11. رتيبة بوهالي، محاضرات في جباية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة جيجل، تخصص ادارة الاعمال، 2017،

القوانين والتشريعات

12. القانون 07 - 11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 74 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007.
13. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، و وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 01 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2017.
14. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، و وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 67 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2017

15. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب ، المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2019

16. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب ، المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

17. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

18. لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

19. لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

20. المادة 06 من قانون المالية، الجريد الرسمية، العدد 72.

21. المادة 02 من قانون الرسوم على رقم الاعمال لسنة 2019 .

22. المادة 03 من قانون الرسوم على رقم الاعمال لسنة 2019 .

23. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المواد 21 و 23 من قانون الرسوم على رقم الاعمال 2019.

24. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 217 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2019.

25. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب ، المادة 222 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2019.

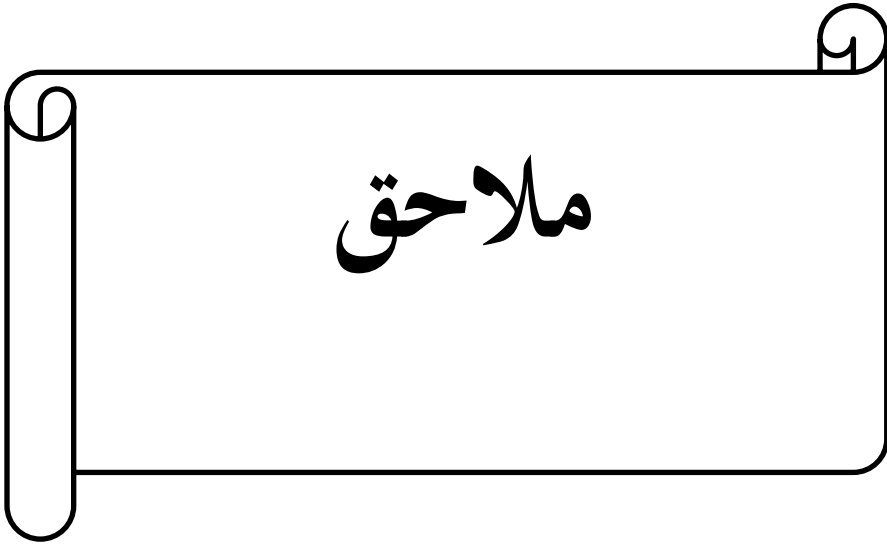
26. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 219 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2019

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

-Les Livres

–Anne-Marie Bouvier, Charlotte Disle, **Introduction à La Comptabilité**, Dunod Paris, 2008.

– Christine Collette, Jacques Richard, **Les Systèmes Comptables Français et Anglo-Saxons**, Dunod, Paris, 2002.





فهرس المحتويات

I.....	الاهداءات
II.....	شكر وعرفان
III.....	ملخص
V.....	قائمة الجداول
VI.....	قائمة الاشكال
VII.....	قائمة الإختصارات
VIII.....	قائمة الملاحق
أ-ب.....	المقدمة
03	الفصل الأول : الإطار النظري للمحاسبة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية
04.....	تمهيد
05.....	المبحث الأول: عموميات حول المحاسبة الجبائية في ضل النظام المحاسبي المالي
05.....	المطلب الأول: ماهية المحاسبة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية
05.....	الفرع الأول: نضرة النظام المحاسبي المالي في المحاسبة الجبائية
07	الفرع الثاني: ماهية المحاسبة الجبائية
07	المطلب الثاني: دراسة الضرائب و الرسوم المفروضة على المؤسسات الاقتصادية
08.....	الفرع الأول: الضريبة على الدخل الإجمالي (صنف رواتب و الأجور)
10.....	الفرع الثاني: الضريبة على أرباح الشركات (IBS)
15	الفرع الثالث: الرسم على القيمة المضافة (TVA)
18.....	الفرع الرابع: الرسم على النشاط المهني (TAP)
19	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للضرائب و الرسوم المفروضة على المؤسسات الاقتصادية

19.....	الفرع الأول : الضريبة على أرباح الشركات (IBS)
21	الفرع الثاني: الضريبة على الدخل الاجمالي صنف رواتب و اجور (IRG)
22	الفرع الثالث: الرسم على القيمة المضافة (TVA)
24.....	الفرع الرابع: الرسم على النشاط المهني (TAP)
26.....	المبحث الثاني: نظرة لبعض الدراسات السابقة
26..	المطلب الأول: الدراسات السابقة
27...	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
28.....	خلاصة الفصل
29	الفصل الثاني: دراسة ميدانية
30.....	تمهيد
31.....	المبحث الاول:تعريف بالميدان الدراسة
31.....	المطلب الاول: تعريف مؤسسة الاناييب
34.....	المطلب الثاني:اهداف الشركة
34.....	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة
38.....	المبحث الثاني: دراسة الضرائب والرسوم فالمؤسسة
38.....	المطلب الاول:دراسة الضرائب في المؤسسة
38.....	الفرع الاول: دراسة ومعالجة ضريبة الدخل الاجمالي صنف الرواتب و أجور.
41.....	الفرع الثاني: انتقال من النتجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية
43	المطلب الثاني: دراسة و معالجة الرسوم في المؤسسة
43.....	الفرع الاول: دراسة ومعالجة الرسم على القيمة المضافة

45.....	الفرع الثاني: دراسة و معالجة الرسم على النشاط المهني و حقوق الطابع
47.....	المطلب الثالث: تقييم الشخصي للدراسة الميدانية
48.....	خلاصة الفصل
50.....	الخاتمة
53.....	قائمة المراجع
55.....	ملاحق